

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: 38

إعداد الطالبة:
فطيمة غربية
يوم: 2025/06/03

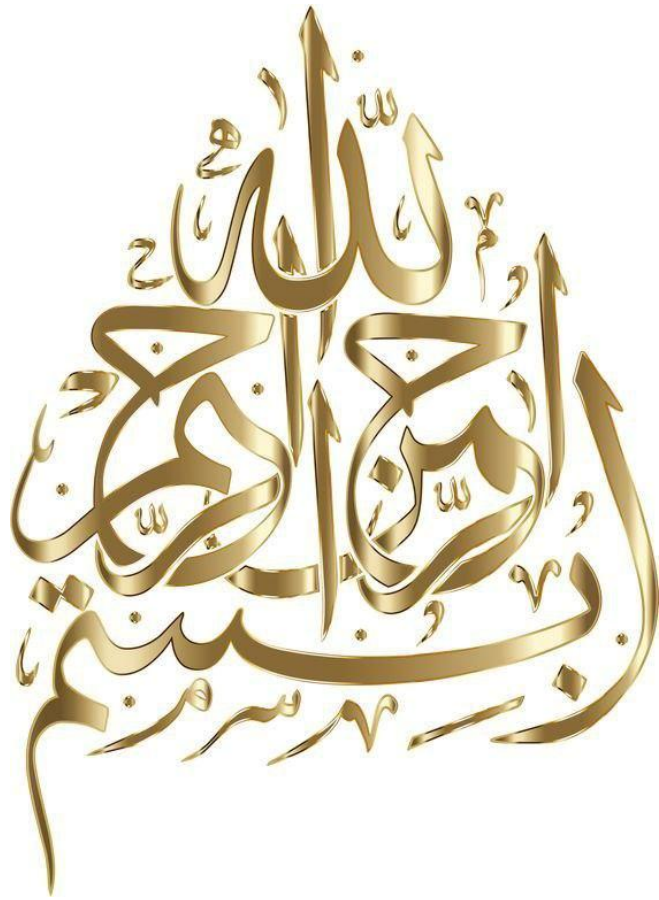
تعليمية القاعدة النحوية في المرحلة المتوسطة السنة الأولى متوسط أنموذجا

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ.ت.ع	جامعة محمد خيضر بسكرة	زياني نبيل
مشرفا ومقررا	أ.مح.ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	محبوبة سنوسي
عضوا مناقشا	أ.ت.ع	جامعة محمد خيضر بسكرة	طبني صفية

السنة الجامعية: 2025/2024م

هـ 1445/1446



شكر وتقدير

بداية نشكر الله جل علاه الذي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب الحياة إلا بذكره.

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة سنوسي محبوبة التي لم تبخل علينا بالتشجيع والنصائح والإرشادات وكانت لنا خير عون نستعين به.

كما أخص بالشكر أخواتي مؤنسات وحدتي وشمعات ظلمتي على التشجيع الدائم. وأشكر أختي التي لم تلدها أُمي صديقتي ورفيقة دربي، صاحبة القلب الطيب والحضور المتألق، شريكة الدموع قبل الضحكات، أنيسة الروح المتواضعة سعاد غربية.

ولا تكفيني العبارات لأشكر الغاليتان خديجة حاج زين وغربية حكيمة على وقوفهما سندا لايميل إلى جانبي، دمتم الأقرب إلى قلبي. وكل من كان له الفضل في نجاحي ولو بكلمة تشجيع أو دعاء في ظهر الغيب.

الإهداء

"الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات"

الحمد لله في البدء وفي الختام. وصلى الله على سيدنا خير الأنام محمد
صلى الله عليه وسلم.

أهدي تخرجي هذا وثمره تعبى ووصولي إلى ما أنا عليه الآن إلى من
تحت قدميها الجنان إلى منبع الدفاء والحنان والدتي الحبيبة التي منحتنا كل
ما بوسعها لتحقيق أحلامنا والوصول إلى النجاح.

إلى من سكن تحت الثرى وغاب عن العيون فلا يرى يا من في القلوب
حبه سرى. إلى سندي رغم الغياب والدي رحمه الله.

إلى معلمي الفاضل السيد مرغاد صالح الذي وقف بجانبى في كل
مراحل تعليمي وكان بمثابة أبٍ بعبائيه وكرمه. دمت بصحة وعافية وجعل
الله لك مكانًا في جنانه.

إلى كل من تمنى لي التوفيق والسداد من قريب أو من بعيد.





مُقَدِّمَةٌ



تعد التعليمية مجالا من مجالات اللسانيات التطبيقية الحديثة وفرعا من فروع التربية إذ تهتم بكل ماله علاقة بالعملية التعليمية، حيث تولي اهتماما بالغا بعناصرها الثلاثة ألا وهي: المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، وكذا طرائق التدريس والوسائل التعليمية وغيرها، ولا يخفى أن المحتوى هو نواة هذه العملية حيث يتصل به كل من المعلم والمتعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، وعليه تُطبق طرائق التدريس وتُنتهج وسائل محددة لتقديمه، لذا وجب أن تكون المقررات الدراسية هادفة ومدرسة في جميع المواد ومتكاملة في جميع الأطوار، خاصة مادة اللغة العربية لما لها من أهمية بالغة في حفظ اللسان، وبكيفية شرفا أنها لغة كتاب الله لذا وجب الاهتمام بها كل الاهتمام، وقد أخذ تعليم اللغة العربية حيّزا لا بأس به في مراحل التعليم المختلفة، وهذا بهدف تمكين التلاميذ من اكتسابها واستعمالها والتعبير بها تعبيرا سليما باللسان والقلم،

وكما هو معلوم أن القلب النابض لكل لغة هو نحوها؛ كونه يعين المتعلم على تقويم لسانه وعصمه من الخطأ والزلل، والمشتغل في الحقل التعليمي يلحظ النفور الكبير للمتعلمين من هذه المادة، وهو ما يستدعي البحث من طرف المختصين عن أسبابه ودواعيه، والبحث عن سبل تذلل الصعوبات وفق الطرق البيداغوجية الصحيحة، التي تحبب اللغة العربية إلى التلميذ من أمام أبنائنا التلاميذ خصوصا في المراحل المبكرة من التعليم وأبرزها المرحلة المتوسطة.

ومن هذا المنطلق حددنا موضوع الدراسة ووسمناه ب:

تعليمية القاعدة النحوية في المرحلة المتوسطة-سنة أولى متوسط أنموذجا-

ولا بد من الإشارة إلى الدوافع والأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع العميق لرغبتنا في التعرف على ما يواجهه تلاميذ السنة أولى متوسط من صعوبات خصوصا وهم في بداية مرحلة جديدة تختلف على المرحلة الابتدائية من حيث المنهاج وغيره؛ والوصول إلى كيفية تيسير القواعد النحوية للمتعلمين خاصة وأنا سنكون يوما ما أساتذة بحول الله ونواجه ما يواجهه أساتذة اليوم في مجال التعليم.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

✓ أهمية القواعد النحوية وأثرها على احتياجات المتعلمين في هذا الطور فهي

التي تمكنهم من الفهم والقراءة والكتابة بشكل سليم.

✓ أهمية محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لما يشهده

محتواه من تنوع في دروس النحو.

✓ أهمية البحوث الميدانية في الوقوف على الإشكالات التي تواجه المعلمين

والمتعلمين، لحصر أدوات العلاج الممكنة لمواجهتها قبل أن تتفاقم وتزداد

حدتها.

وفي هذا الإطار حاولت الدراسة أن تُجيب عن الإشكالية الآتية:

✓ كيف يتم تدريس القواعد النحوية في المرحلة المتوسطة؟

وقد تفرعت هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي بدورها ساهمت

في هذه الدراسة بشكل فعال وهي تتمثل في:

✓ ماهي أنجع طريقة لتيسير القواعد النحوية على تلاميذ السنة أولى متوسط؟

✓ فيم تتمثل أسباب ضعف التلاميذ في مادة النحو؟

✓ ماهي الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ والتي تقف حاجزا أمام فهمهم لهذه

المادة؟

للإجابة على هذه التساؤلات وبالنظر إلى أهمية الموضوع فإننا اتبعنا خطة منظمة

ومحكمة لضمان الخوض فيه بطريقة سلسلة ومرتبطة؛ وهي على النحو التالي:

مقدمة استهلينا بها هذا العمل، ثم تلاها فصلان أحدهما نظري والثاني تطبيقي،

فالأول جاء تحت عنوان "المفاهيم الأساسية" وقد تم تقسيمه إلى عناوين فرعية تتمثل في:

✓أولاً: مفهوم القاعدة النحوية حيث تضمن مفهوم القاعدة والنحو العربي وأهداف تدريس هذه المادة.

✓ثانياً: مفهوم التعليمية وعناصرها؛ وقد تطرقنا فيه إلى مفهوم التعليمية والمعلم والمتعلم والمحتوى ومعايير ومبادئ وطرق اختياره.

✓ثالثاً: المقاربة بالكفاءات وندرج ضمن هذا العنوان مفهوم كل من المقاربة والكفاءة، وكذا تعليمية النحو في ظل هذه المقاربة.

✓رابعاً: واقع تعليمية القاعدة النحوية في المرحلة المتوسطة؛ ويندرج ضمنه عناصر مهمة متمثلة في: الصعوبات التي تواجه تعليمية القاعدة النحوية والوسائل المساعدة لتيسير تلقي هذه المادة وكذا طرائق تدريسها.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان "واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط- دراسة ميدانية- ويحتوي على:

✓أولاً: دراسة وصفية لإخراج الكتاب المدرسي؛ حيث وصفنا كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط وكذا موضوعات مادة النحو ونماذج من تطبيقات القواعد فيه.

✓ثانياً: الدراسة الميدانية؛ وقد تطرقنا فيها للأداة المناسبة لدراستنا وهي الاستبانة، وقمنا بتحليل أسئلتها المتنوعة بناء على إجابات الأساتذة.

لنصل إلى الخاتمة التي ضمت أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

وأما فيما يتعلق بالمنهج المتبع في هذه الدراسة، فقد اعتمدنا على المنهج

الوصفي مع آلية التحليل لمناسبته للظاهرة ودراستها كما هي في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً.

وقد حفلت مكتبة البحث بمجموعة هامة من المصادر والمراجع، نذكر منها:

✓مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لسعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري.

✓ الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية لحسن الباري عصر.

✓ تدريس فنون اللغة العربية لعلّي أحمد مذكور.

وفي مسيرة البحث اعترضتنا بعض الصعوبات منها: عدم القدرة على التحكم في تفاصيل هذا الموضوع الواسع والإلمام بجميع عناصره الأساسية لكثرة المعلومات والمعارف حوله والمتواجدة في مراجع متعددة مما جعلنا في حيرة مخافة أن نسقط الأهم منه، لذلك فقد حاولنا جاهدين ان نلم بكل جوانبه الأساسية.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أشكر الله عز وجل على توفيقه وفضله، كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة الدكتورة "سنوسي محبوبة" على كل ما قدّمته من نصائح وتوجيهات وإرشادات دقيقة، فإن وفقتُ فذلك من فضل الله عز وجل عليّ، وإن كان غير ذلك فحسبي أجر الاجتهاد، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وبه أستعين.

الفصل الأول:

تحديد المفاهيم الأساسية

أولاً: مفهوم القاعدة النحوية

ثانياً: مفهوم التعليمية و عناصرها

ثالثاً: المقاربة بالكفاءات

رابعاً: واقع تعليمية القواعد النحوية في مرحلة المتوسط.

أولاً: مفهوم القاعدة النحوية:

1- مفهوم القاعدة:

1-1- لغة: من الفعل الثلاثي (قعد) والقواعد جمع قاعدة، وهي في اللغة الأساس، فقاعدة كل شيء هي أساسه، ومن ذلك قواعد البيت أي أساسه وعماده الذي بني عليه. والقاعدة كما أشار لها "الجوهري" (ت393هـ) هي: «قعد قعوداً، ومقعداً، أي جلس وأقعده غيره» [...] وقواعد البيت: أساسه، وقواعد الهدج: خشبان أربع معترضات أسفله»¹. وجاء في معجم "العين" «قعد، يقعد، قعوداً (خلاف قام) والقعدة، المرة الواحدة، والقعد، القوم الذين لا ديوان لهم»².

وقد وردت هذه اللفظة في التنزيل الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة / الآية 127)؛ أي أن القواعد هي الأساس الذي تقوم عليه البيوت فتثبت و تستقر وتتماسك.

1-2- اصطلاحاً: وردت العديد من التعريفات الاصطلاحية في كتب النحو العربي للقاعدة منها: تعريف الجرجاني «القاعدة هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها»³ فهي حكم كلي ينطبق على الجزئيات، وفي تعريف آخر هي «تعد القاعدة بما تمثله من قوانين و ضوابط لغوية مظهراً من مظاهر رقي اللغة ودليلاً على حضارتها وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال، وهذا يعني أن أي لغة لا يمكن أن تصل إلى مستوى يكون لها

¹ إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، مج2، ص525.

² الخليل ابن أحمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم الفهارس، (د.ط)، ج1، (د.ت)، ص142.

³ علي بن محمد بن علي الجرجاني، التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ط1، (د.ت)، ص219.

قواعد و ضوابط إلا إذا كانت على درجة من الرقي الحضاري والتكامل الذي يجعلها قادرة على أن تلبي حاجات الناطقين بها في ميدان حياتهم»¹.

وإذا ما عدنا إلى بداية وضع القواعد النحوية أو أولى خطوات النحويين في التقعيد، نجد أنهم بدأوا بمرحلة جمع اللغة، حيث قام العلماء بجمعها من أفواه العرب الأقحاح وذلك عن طريق السماع وخصوصاً ذلك بالقبائل التي لم تختلط بغير العرب فهم أصحاب اللغة الفصيحة كقبائل وسط الجزيرة العربية، وابتعدوا عن اعتماد ما جاء على لسان القبائل المجاورة للفرس أو الروم وغيرهم. ثم تليها مرحلة وضع القواعد (التقعيد النحوي) لأنها عملية تقوم على المادة الكاملة، فقد أخذ النحاة العرب من النصوص الواردة إليهم ما كثر شيوعه مقياساً يضعون عليه القواعد، ومن ثم تأتي مرحلة الفحص والتمحيص للمجموع اللغوي. إذن فالقاعدة النحوية هي تلك الأسس والضوابط التي يبنى عليها الكلام العربي الفصيح، ومجموعة من الأحكام الكلية.

2- مفهوم النحو العربي:

يعد النحو من أهم علوم اللغة العربية، فقد عني باهتمام كبير من قبل النحاة وعلماء اللغة لما يقوم به هذا العلم من الحفاظ على الكلام خالياً من العيوب (الخطأ)، وقد وردت عدة تعريفات لغوية واصطلاحية للنحو العربي نذكر منها:

2-1- التعريف اللغوي:

لقد جاء في معجم اللغة العربية أن النحو هو «القصد يقال: نحوت نحوه، قصدت قصده، والطريق والوجهة والمثل والمقدار والنوع، أنحاء ونحو، وهو علم يُعرف به أواخر

¹ فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار الأرياف العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2011،

الكلام إعراباً وبناءاً»¹، وقد ورد في تعريف آخر «والنحو القصد وفي تعريف النحاة: معرفة أواخر الكلمة من جهة الإعراب»².

وورد في مقاييس اللغة «النون والحاء والواو كلمة تدل على القصد، نحوت نحوه ولذلك نسمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كانت العرب تتكلم به»³.

أما في لسان العرب نجد مادة «نحا: بمعنى النحو وهو إعراب الكلام العربي، والنحو القصد والطريق»⁴.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن النحوم الناحية اللغوية معانٍ عدة فهو القصد والطريق والاتجاه والسبيل وهو ما يتوافق مع تعريفه الاصطلاحي.

2-2- التعريف الاصطلاحي :

إن التعريفات التي قدمها علماء النحو في بداية الأمر كانت. تعبر عن إصلاح اللسان وحفظه من الاعوجاج واللحن الذي شاع بين العرب ومن هذه التعريفات نذكر: يعرفه ابن جني (ت393هـ) «هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيرها كالتشبيه والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب وغير ذلك، ليلحق من ليس أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شذ بعضهم عنهم رد به إليها»⁵. وقد جسد هذا التعريف الفترة التي جمعت فيها اللغة لاستخراج قواعدها وتعليمها للعجم.

¹ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، م1، 2008، ص 908.

² شمس الدين أحمد بن سليمان، أسرار النحو، دار الفكر، (د.ب)، ط2، 2002، ص75.

³ أبوالحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عمان، الأردن، (د.ط)، ج 5، 1979، ص403.

⁴ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، تح: دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مج 14، 2000، ص 213-214.

⁵ أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط2، 1902، ص33.

وعرف أيضا بأنه «هو علم يبحث فيه عن بنية الجملة العربية من حيث مكونات الكلام بعد الإسناد، حيث يترتب على علاقة التأثير بين الاسم والفعل والحرف، ما لا يكاد يتناهى من جملة أصلية وجمل معدلة يتحقق بها غرض مطابقة الكلام لمقتضى الحال»¹.
و بذلك فإن الغاية الأساسية من وضع النحو هي الحفاظ على اللغة العربية عند أبنائها على صورتها التي نزل بها القرآن الكريم وتلقينها تلقينا صحيحا وسليما لغيرهم.

2-3- القواعد النحوية:

تحتل القواعد النحوية مكانة بارزة في مراحل التعليم المختلفة، فابن خلدون يعد النحو أهم علوم اللسان العربي قاطبة، حيث يقول: «أركان علوم اللسان أربعة هي اللغة والنحو والبيان والأدب، وأن الأهم المقدم منها هو القواعد إذ به نتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول و المبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة»². وقد ورد في توضيح آخر «لا يمكن أن ترسخ القواعد في الأذهان إلا بالتطبيق العلمي الكثير، ولذلك فإن دراسة القواعد لا تنتهي بانتهاء قصة القواعد، وإنما تستمر بعد ذلك في كل حصص اللغة العربية»³.

والقواعد النحوية بتعبير آخر هي علم تراكيب اللغة والتغيير بها والغاية منه صحة التعبير وسلامته من الخطأ واللعن، فهو قواعد صيغ الكلمات وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها، وأنها فن تصحيح الكلام العربي كتابة وقراءة وهي ما يعنى بالإعراب وقواعد تركيب الجملة اسمية كانت أم فعلية مثبتة أم منفية أو إنشائية، وكذلك العوامل النحوية زيادة على ذلك دراسة العلاقات في الجملة وعلاقتها بما قبلها وما بعدها، كما أنها تعني

¹ صبري المتوالي، علم النحو العربي الرؤية الجديدة والعرض النقدي للمفاهيم والمصطلحات، دار غريب للطباعة والنشر، دط، 2001، ص80.

² عبد الرحمان بن محمد ابن خلدون، المقدمة دار الفكر، بيروت، لبنان، (دط)، 2004، ص545.

³ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية عمان، الأردن، ط1، 2005، ص65.

مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة أو مواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو، أما مجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصياغتها ووزنها والناحية الصوتية وتسمى علم الصرف.¹

3-أهداف تدريس النحو العربي:

الهدف هو «رغبة يسعى الفرد أو المجتمع إلى تحقيقها»¹، وللنحو العربي مجموعة من الأهداف التي ينبغي تحقيقها من تدريسه، وهي كالتالي:

✓ تغيير نظرة المعلمين لمادة النحو على أنها مادة جافة.

✓ تسهيل تدريس النحو للمتعلمين حسب مراحل التعليم وتيسيره وفق طرق معينة.

✓ تقويم الأذن واللسان مشافهة وكتابة بطريقة صحيحة.

✓ الحفاظ على اللغة العربية من الشذوذ واللحن، وذلك بمعرفة أحوال الكلم.

✓ تحديد نقاط الضعف والتأكد من التعليم ومن نتائجه في التخلص منها.

✓ تدارك حالة الضعف المتواجدة عند المتعلمين وإصلاحها مما يعود على اللغة بالسعة والتيسير المفيد والتركيز المأمون.

✓ «تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم، وعلى تمييز الخطأ من الصواب وذلك عن طريق تكوين العادات اللغوية السليمة».²

¹ ينظر: سعدون محمود الساموك وهدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر،

عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 226، 227.

² مرجع نفسه، ص132.

✓ «تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب والجمل و الألفاظ».¹

✓ بما أن النحو العربي هو علم أواخر الكلمات فتدريسه يهدف إلى استنتاج علامة الإعراب للكلمة سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة و استتطاق النصوص.²

✓ «عرض الفصحى وتصويرها في جميع مظاهرها من ناحية الأصوات والصيغ، وتركيب الجمل ومعاني المفردات على صورة محيطية شاملة».³

✓ تدريس النحو مجالاً و حدوداً، فمجاله المركبات أو الجمل، أما حدوده فلا نقف عند مجرد أواخر الكلمات، وإنما يتناول أحوال غير الأواخر من تقديم وتأخير وذكر وحذف؛ أي الظواهر اللغوية صرفاً وتركيباً.⁴

التدريس الجيد للنحو العربي لا يتوقف على كثرة الأهداف بل يتوقف على قلتها مع ضرورة تحقيقها بأقصى كفاءة ونجاح ممكنين.

ثانياً: مفهوم التعليمية وعناصرها:

1- مفهوم التعليمية:

1-1 لغة: هي كلمة مشتقة من الفعل الرباعي (عَلَّمَ) يعلم، تعليمًا، أي درس، يدرس، تدريساً، يقول الجوهري (ت393 هـ/ 1002 م): «وعَلَّمته الشيء فتَعَلَّمَ، وليس التشديد هنا للتكثير، ويقال أيضاً تَعَلَّمَ في موضعٍ إعلم، قال عمرو بن معد يكرب: تعلم أن الناس طرا *** قتيل بين أحجار الكلاب

¹ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مدينة نصر. القاهرة، مصر، دط، 2006، ص318.

² ينظر: حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، 2000، ص282.

³ المرجع نفسه، ص283.

⁴ ينظر: المرجع نفسه، ص.ن.

قال ابن السكيت: تعلمت أن فلانا خارج، بمنزلة علمت، قال: وإذا قال لك أعلم إن زيدا خارج قلت: قد علمت¹.

وقد وردت عدة مصطلحات للتعليمية، تعليمات، علم التدريس. والتدريسية وهي تقابل في المصطلح الأجنبي الديداكتيك didactique وتعني التدريس².

كما عرفت في تعريف آخر «التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وتعليم هو "علم" أي ما علمت بخيرك: ما شعرت به [...] وهو معلّم الخير ومعالمه أي: مظانّه، وخفيت معالم الطريق؛ أي آثارها المستدل بها عليها وفارس معلم وتعلّم أن الأمر كذا أي اعلم³.

1-2- اصطلاحا:

كما ذكرنا سابقاً أن التعليمية يقابلها في المصطلح الأجنبي "الديداكتيك" وتعني فن التعليم، وقد استعملت بهذا المصطلح سنة (1613) «تعود إلى الأصول اليونانية، فهي مأخوذة من الكلمة اليونانية didactition، وتطلق على ضرب من الشعر الذي كان الغرض منه أخذ المعارف العلمية»⁴.

والتعليمية هي «فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة»⁵.

من خلال التعريفات فإن المفهوم العام للتعليمية هو كل ما يتعلق بمحتويات التدريس وطرائقه ووسائله، فهي تبحث في هذه الجوانب الثلاثة كعلم من حيث مكوناتها وعلاقتها

¹ الجوهري، الصحاح، ص1991.

² ينظر: محمد البرهمي، ديдаكتيك النصوص القرائية، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، م1، 1998، ص10.

³ محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون الأسد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1998، ص676.

⁴ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009، ص130.131.

⁵ عبد الحق صوري، علم النفس والتعليمية العامة، وزارة التربية، الجزائر، ط1، 1999، ص02.

بالمدرسة من جهة والتلميذ والمدرس والمادة من جهة أخرى، أي العلاقة القائمة بين التعليمية وعناصرها¹.

2-عناصر العملية التعليمية:

من الملاحظ أن العملية التعليمية لها أهمية بالغة تستمدّها من مكوناتها التي تضمنها، حيث تساهم في نجاح السير الحسن للتدريس وفق ما تقدمه من طرائق ووسائل، ولا بد أن تحتوي على عناصر أساسية ألا وهي:

أ-المعلم: المرشد أو المدرس الذي يوجه ويرشد التلاميذ وسلوكاتهم داخل حجرة الدرس، «هو عنصر أساسي في العملية التعليمية حيث: يسهل على الطالب تحقيق الأهداف التربوية المرجوة»² ولا بد أن تتوفر في المعلم مجموعة من الصفات نذكر منها: ✓قدرته على التبليغ والتنشيط الجماعي والتكيف مع أي تغيرات قد تطرأ على المنهاج التربوي.

✓أن يكون ذو شخصية قوية تساعد على التحكم في تلاميذه حسب سلوكياتهم ونفسياتهم المختلفة.

✓أن يتحلّى بمجموعة من الصفات الأخلاقية مثل: حب المهنة، الأمانة، الجدية والتفاني في العمل....الخ.

✓غزارة العلم فيلّم بالمادة الدراسية التي يقدمها وهنا اللغة العربية حيث يفهمها ويتمكن من ربط وحداتها³.

¹ ينظر: سعد علي زاير وسماء تركي داخل، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية الدار المنهجية، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص115.

² العالية حبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة أولى ابتدائي، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، تلمسان، الجزائر، 2014، ص20.

³ ينظر: سعدون الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص161.

* ومن ضمن الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم مايلي:¹

- ✓يلم بالأهداف التربوية العامة للمجتمع.
- ✓يحسن الاستفادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة بتخصصه.
- ✓يستخدم الأمثلة والتشبيهات، والخبرة الذاتية في تدريسه.
- ✓يتعرف على الأهداف التربوية العامة للمرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها.
- ✓يتابع التسلسل المنطقي والتدرج في الصعوبة في طرح مادة الدرس.
- ✓يعد دراسات وأبحاث تتصل بمادة تخصصه وفق مناهج البحث العلمي وأأسه.
- ✓يحقق الأهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، من حيث الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

ب المتعلم: التلميذ أو الطالب أو المتعلم وهو يعتبر «الجمهور المستهدف في عملية التدريس في إجمالها»²، فلا يوجد تعليم دون متعلم له رغبة ودوافع في التعلم، ويعد محور العملية التعليمية الحديثة بعد تهميشه في الدراسات القديمة حيث اهتمت وركزت على المعلم باعتباره عنصر أساسي لما يقدمه من مجهودات ومعارف.

يتم على أساس المتعلم «تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية، فالمقاربة الجديدة. للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم».³

¹ صفية بن عطية وعبد المجيد مباركي، أهمية النشاط الصفّي وغير الصفّي في العملية التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي صاحي أحمد النعامة، الجزائر، العدد13، 2001، ص3.

² حسن عبد الباري عصر، الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص47.

³ ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد لمين دباغين كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، سطيف2، الجزائر، 2010، ص09.

ولا بد أن تتوفر في المتعلم مجموعة من الخصائص التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية في العملية التعليمية ويمكن تحصيلها كالآتي:

- ✓ أن تكون لديه رغبة في التعلم.
- ✓ أن يكون ناضجاً مما يسمح له بالاستيعاب والفهم.
- ✓ أن يتميز بالانتباه الجيد والقدرة على التذكر والحفظ.

يختلف المتعلمون في قدراتهم واستعداداتهم وقابليتهم «فمنهم من لديه القابلية على تحقيق مستوى عال من التحصيل بمجرد سماعه للشرح النظري، ومنهم من يحتاج تحصيله إلى استخدام وسائل تعليمية متنوعة، كمشاهدة الصور والملصقات والأفلام التعليمية، أما القسم الثالث فيحتاج إلى طرائق تدريسية متنوعة من مناقشة أو استقصاء أو استقراء، كل ذلك لإتاحة مواقف تعليمية تلبي مختلف حاجيات المتعلمين»¹.

*العلاقة بين المعلم والمتعلم:

بما أن المعلم هو الملقى والمتعلم هو المتلقى للمادة التعليمية، فلا بد لوجود علاقة تكاملية تربط بينهما، يمكن عرضها في نقاط كالآتي:

- ✓ لا بد للمعلم أن يكون على معرفة بشخصيات تلاميذه المختلفة ويفهمها.
- ✓ المعلم يلاحظ ويستنتج القدرات المتفاوتة لدى التلاميذ مما يسمح له بالاختيار الأنسب لطريقة تقديمه للمادة الدراسية.
- ✓ المتعلم الناجح هو الذي يحترم المدرس ويقدره والمعلم الذكي هو الذي يتحكم في أساليبه ويعرف نقاط ضعف وقوة المتعلمين.
- ✓ الثقة ضرورية لنجاح العلاقة بين المعلم والمتعلم فهي تعزز قدرات كل منهما وتمكنه من بذل ما بوسعه لتحقيق الأهداف المطلوبة.

¹ صفية بن عطية وعبد المجيد مباركي، أهمية النشاط الصفي وغير الصفي في العملية التعليمية، ص4.

ج- المحتوى: يعد المحتوى أهم عناصر المنهج التربوي، وهو تلك المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار في وضع المناهج الدراسية والتي تنظم وترتب على نحو معين، كما يشكل المحتوى الوسط الذي تعمل المدرسة والمربون في إطاره لمساعدة المتعلمين في بلوغ الأهداف المنشودة¹، وهو ما يقصد به «المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها والقيم والاتجاهات التي تنصيحها، وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث»²

وقد عرّف المحتوى أيضاً على أنه «نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي تنظم على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكاراً سياسية»³.

وورد تعريف آخر لأحمد مذكور يقول فيه «مجموعة من الحقائق والقيم والمعايير والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها»⁴. من خلال جملة التعريفات التي تم ذكرها أعلاه فإن المحتوى هو تلك المقررات الدراسية التي تم وضعها لتنظيم العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف التربوية المراد تحقيقها. وذلك وفق معايير وطرق ومبادئ متبعة من طرف الهيئات المعنية لاختيار المحتوى المناسب للمناهج الدراسية.

¹ سعدون محمود الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 61.

² المرجع نفسه، ص 61.62.

³ توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحبله، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار

المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2000، ص 99.

⁴ علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د.ط)، 2001، ص 205.

ج-1-معايير اختيار المحتوى: لابد لعملية اختيار المحتوى مجموعة من المعايير والتي تتمثل في:¹

✓ أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف.

✓ أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى وعمقه.

✓ أن يراعي ميول المتعلم وحاجاته وقدراته.

✓ أن يكون المحتوى نظرياً وتطبيقاً أي الاستقرار والتتابع والتكامل.

✓ أن يكون المحتوى معاصراً وينمي روح استشراف المستقبل.

ج-2- مبادئ اختيار المحتوى: تستخلص مجموعة من المبادئ التي لا بد من مراعاتها في اختيار المحتوى التعليمي و تشمل:²

✓ النظر للمحتوى الدراسي على أنه أداة لتحقيق أهداف معينة وليس غاية في ذاته.

✓ ملاءمة المحتوى لواقع الحياة ومشكلاتها واستجابتها لأهداف المجتمع.

✓ التكامل بين العلم والعمل (الجانب النظري والتطبيقي) بحيث يكون طابع المناهج أكاديمياً وعلمياً في آن واحد.

✓ أن يكون اقتصادياً، صادقاً، ثابتاً، ذو أهمية بالغة.

ج-3- طرق اختيار المحتوى: لابد أن تتم وفق طرق معينة لضبط وتنظيم المادة العلمية لتقديمها للمتعلمين. وهي تنقسم إلى ثلاثة طرق مهمة متمثلة في:³

¹ سعدون الساموك وهدى الشعري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص67.66.

² المرجع نفسه، ص68.

³ المرجع نفسه، ص83.

*الطريقة الأولى:

وتعتمد على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم، والمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم وأعمالهم، وبناء على ذلك يختار المحتوى الذي يحقق هذه الحاجات للمتعلمين ويساعدهم على تحقيق ذواتهم وفق فطرة الله فيهم ذكورا وإناثا.

*الطريقة الثانية:

نهتم بتحديد مطالب العادة التعليمية (وهنا اللغة العربية) أكثر من اهتماماتهم بحاجات المتعلمين، فالترتيب المنطقي للمواد الدراسية وكل المعارف والمعلومات والتطورات التي حدثت للمادة الدراسية، يجب أن يكون متضمناً في محتوى المنهج. وهذه الطريقة غالباً ما ترفع قيمة المادة الدراسية والمعرفة والمعلومات على قيمة الإنسان وحاجاته ومشكلاته ومطالبه.

*الطريقة الثالثة:

اختيار المنهج عن طريق الخبراء في كل مجال من مجالات المعرفة العلمية، فهم لا يستخدمون خبراتهم الطويلة في مجال واحد حسب تخصص كل منهم حين يقومون باختيار المحتوى¹.

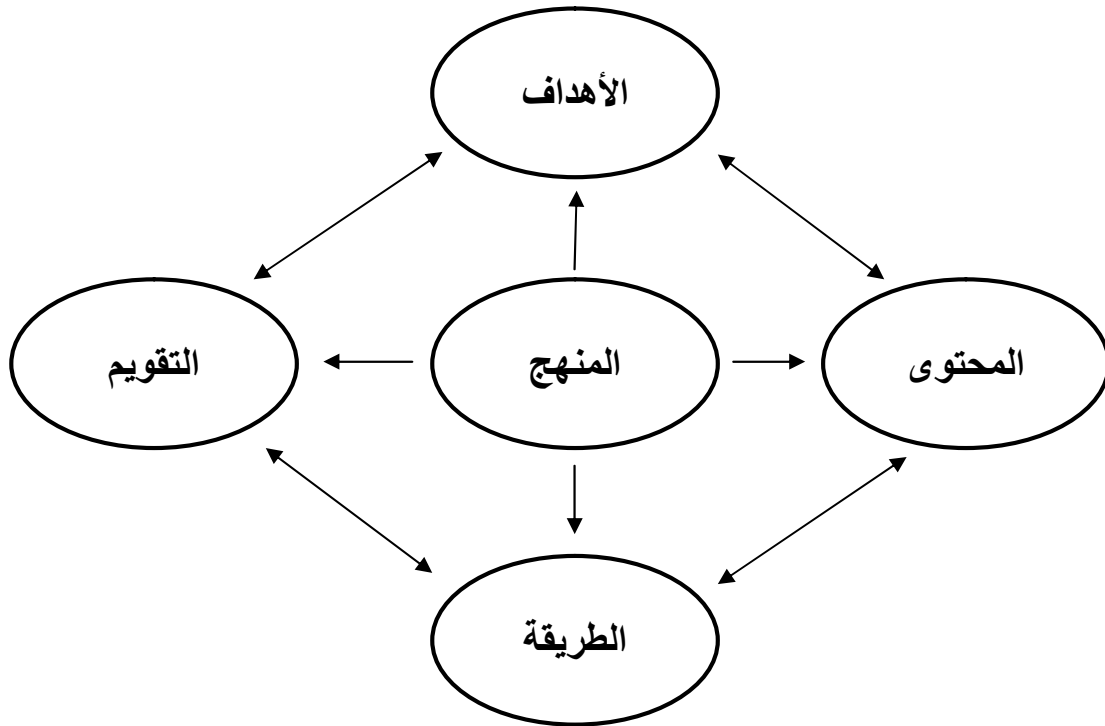
ومن الضرورة أن نعرّف المنهاج بما أنه هو الأساس الذي تقوم عليه المؤسسات التربوية «يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ، تحت إشراف ومسؤولية المدرسة، خلال مدة التعليم أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة»².

¹ ينظر: سعدون الساموك وهدى الشعري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص83.

² شرقي رحيمة و بوسماحة نجاه، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (د.ت)، ص54.

فالمنهاج التعليمي هو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية، الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة و تهيئها لطلبتها داخلها أو خارجها ليقوموا بتعلمها بهدف اكتساب أنماط سلوكية أو التعديل فيها، أو تغييرها بأنماط أخرى.¹

والمناهج هي الوسيلة التي تمكن المدرسة من الوصول إلى الأهداف التي يؤمن بها المجتمع وتحققها، والتي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع، وهي الطريق إلى مستقبل أسعد وعالم أفضل ولما أهمية بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء. فقد حرص التربويون على تطوير الأطر الفكرية التي تحكم عملية بناء المناهج على النظريات الفلسفية في التربية، ليقوم المنهج بذلك على أسس نفسية واجتماعية وفلسفية.² يمكن تنظيم عناصر العملية التعليمية في الشكل التالي:³



شكل رقم 01: عناصر العملية التعليمية

¹ توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحبله، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها وأسسا وعملياتها، ص90.

² ينظر: سعدون الساموك وهدى الشعري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص102.103.

³ المرجع نفسه، ص107.

ثالثاً: المقاربة بالكفاءات:

هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها بالاعتماد على محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية، وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة والمنهج الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

1- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

1-1 المقاربة:

أ- لغة: حالها حال مقاتلة من الفعل "قاتل" على وزن (فاعل). فالمقاربة في الفعل "قارب" وهي مصدر على وزن (مفاعلة)، وقد ورد في معجم "الصاحح" للجوهري (ت393هـ) « قرب الشيء بالضم يقرب قرباً، أي دنا، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة والإحسان [...] ونقرب إلى الله يشي أي طلب به القرية عنده، وقربته تقريبا، أي أدنيته، والقرب ضد البعد».¹ فالمقاربة في معناها اللغوي تعني حادثة بكلام حسن وقربه منه.

كما جاء في لسان العرب «قرب القرب نقيض البعد، قرب الشيء بالضم، يقرب قرباً و قرباناً، أي دنا فهو قريب».²

ب- اصطلاحاً: قد وردت عدة تعريفات للمقاربة من بينها أنها «نمو وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، والمردود المناسب من طريقة، ووسائل، ومكان، وزمان، وخصائص المتعلم، والوسط، والنظريات البيداغوجية».³ وبذلك فإن المقاربة وفق هذا التعريف هي تصور أو طريقة يتم من خلالها معالجة وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة من المنهاج التعليمي، كما يقصد بها في تعريف آخر «هي الكيفية العامة أو

¹ الجوهري، الصاحح، ص198.199.

² ابن منظور، لسان العرب، ص777.

³ حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات . الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية . الجزائر، (دط)، 2005 - ص11.

الخطوة المستعملة لنشاط (مرتبطة بأهداف معينة) والتي يراد منها دراسة وضعية، أو مسألة، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة، أو الانطلاق في مشروع ما»¹.

فالمقاربة في المنهاج التربوي هي الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم أو النظام التعليمي في تنظيم عملية التعليم والتعلم، تهدف إلى تحسين فاعلية التعلم، وقد تتنوع بحسب الأهداف التربوية. حمل المقاربة التقليدية التي تركز على نقل المعرفة من المعلم للطالب والمقاربة التفاعلية التي تشجع على المشاركة والنشاط، والمقاربة البنائية التي تركز على بناء المعرفة من خلال التفاعل، والمقاربة الشمولية التي تسعى لتطوير مهارات المتعلمين بشكل متكامل.

1-2- مفهوم الكفاءة:

أ- لغة: ورد في قاموس المحيط أن «كفاه مؤونة، يكفيه كفاية، وكفاك الشيء، واكتفيت به واستكفيته الشيء فكفانيه، ورجل كاف وكفي»².

ب- اصطلاحاً: هي تعني «التعبير عن المعنى التربوي البيداغوجي، الذي ينطلق من الكفاءة المستهدفة في نهاية أي نشاط، أو مرحلة تعليمية، لتحديد إستراتيجية التكوين في المدرسة والتي تتعلق بمقارنة التدريس، وأهداف التعليم، وغرلة المحتويات والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم»³، وهي يتمكن فيها الشخص من الوفاء بمتطلبات المهام والأنشطة التعليمية بنجاح وفعالية، وتعبّر عن مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي تمكن الفرد من أداء واجباته التعليمية بشكل كامل ومتقن، فقد عرفت على أنها هي امتلاك المعارف والقدرات المطلوبة كالقدرة على العمل، كما أنها «مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة»⁴.

¹ خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط9، 2005، ص100، 101.

² الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص1335.

³ خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ص57.

⁴ سعدون الساموك وهدي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص143.

وهي مجموعة المهارات الرئيسية التي ينبغي على المعلم أن يمتلكها بحيث تظهر هذه الكفاءات من نتائج البحوث حول العلاقة بين مواصفات أو سلوك المعلم ومحصلات التلاميذ، وكذا الاتجاهات اللازمة لتنظيم عملية التعلم، وهي تصاغ في شكل أهداف نصف السلوك المطلوب بحيث تحدد هذه الأهداف مطالب الأداء التي ينبغي أن يؤديها المعلم بجدارة وحد أقصى على عكس المستوى المقبول الأدنى الذي يحدث في الكفاية وهنا يكمن الفرق بين الكفاية والكفاءة.¹

من خلال تعريفات الكفاية والمقاربة المذكورة أعلاه يمكننا القول أن المقاربة بالكفاءات هي نموذج تربوي يركز على تطوير مهارات و قدرات الطلاب بشكل متكامل من خلال تكثيف التركيز على الكفاءات التي يحتاجها الفرد ليكون قادرا على أداء مهام معينة بفعالية.

تهدف هذه المقاربة إلى تحويل التعليم من مجرد نقل معلومات إلى تعليم يركز على تنمية مهارات التفكير النقدي، حل المشكلات، القدرة على التكيف والعمل الجماعي، وغيرها من الكفاءات اللازمة في الحياة اليومية والعملية، بحيث أن الطالب لا يعتبر في المقاربة بالكفاءات مجرد مستهلك للمعلومات كما كان في الدراسات التقليدية، بل هو فاعل ناشط في العملية التربوية. يقوم بتطبيق المعرفة المكتسبة في سياقات علمية ومواقف مختلفة.

2- خصائص المقاربة بالكفاءات: تهدف المقاربة بالكفاءات إلى ترقية العملية

التربوية من حيث الأداء والمردود، لذلك فهي تتميز بعدة خصائص نذكر منها:

✓ تفريد التعليم بتشجيع المتعلمين وترقية الاستقلالية وروح المبادرة لديهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

¹ ينظر: المرجع نفسه، ص 143.144.

✓الإدماج الوظيفي للمهارات والمعارف يمكن الفرد من التكيف مع المحيط وحل المشكلات في مختلف الوضعيات والمواقف.¹

✓«الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم، ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي إذ أصبح التدريس كما يقول "عبد الله قلّبي" منهاجا للتعلم وليس برنامجا للتعليم، تعلم يهدف إلى اكتساب المتعلم كفاءات ومعارف وقدرات ومهارات، وليس تعليمًا لتدريس المحفوظات والمعلومات».²

✓مساعدة المتعلمين وتمكينهم مما يريدون تعلمه، أي أن المعلم يلعب دور الوسيط بين المعرفة والمتعلم إذ أصبحت عملية الاتصال دائرية تتم بواسطة التغذية الراجعة، في حين أن التدريس بالأهداف يغفل عن هذه البنية الدائرية في العملية التعليمية فهو يعتمد على النمط المتواصل لهيمنة المعلم على الحصة.³

وبذلك فإن تطبيق المقاربة بالكفاءات يطور القدرة على التفكير لدى المتعلمين، فهي تعتبر إحدى الكفاءات العليا التي يسعى منهاج اللغة العربية على اعتمادها وإبرازها، لتحقيق الأهداف التربوية التي ينبغي الوصول إليها.

3-مصادر اشتقاق الكفايات: لقد لجأ الباحثون والدارسون في تحديد مصادر

الكفايات إلى مصادر مصادر تختلف باختلاف الدراسة المعتمدة، نذكر منها:⁴

✓تحليل المهام والأدوار.

✓توجيه الاستبيانات إلى المختصين بما فيهم المعلمين.

¹ ينظر: حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، ص17.

² خديجة جغني، أسباب ضعف المتعلمين في النحو وأثره على أدائهم "دراسة الأخطاء عينة من تلاميذ ثانوية محمد الأخضر الفيلاي بغرداية"، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة غرداية، 2014، ص209.

³ المرجع نفسه، ص.ن.

⁴ محمد بن يحيى زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات . المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006، ص93.

✓ طبيعة المادة وأهداف تدريسها وحاجات المتعلمين.

✓ المجتمع وحاجاته.

✓ التصور النظري لمهمة التدريس والتحليل المنطقي لهذه الأبعاد.

✓ ترجمة محتوى المقررات الدراسية إلى كفايات.

4-أنواع الكفايات: تنقسم الكفايات إلى أربعة أنواع وهي:¹

جدول رقم 01: أنواع الكفايات

1-الكفايات المعرفية	وتتضمن المعلومات والمعارف والقدرات الفعلية الضرورية لأداء الفرد مهمة معينة.
2-الكفايات الأدائية	وتمثل المهارات النفسحركية خاصة في حقل المواد التكنولوجية و المواد المتصلة بالتكوين البدني الحركي، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد في كفايات معرفية.
3-الكفايات الوجدانية	وتشير إلى أداء الفرد واتجاهاته وميوله ومعتقداته وسلوكه الوجداني، وتغطي جوانب كثيرة منها: - اتجاهاته نحو المهمة أو المهارة التي عليه إتقانها - تقبله لنفسه - ميوله نحو المادة التعليمية
4-الكفايات الإنتاجية	ويتعلق الأمر في هذه الكفايات بالإثراء ونجاحاته في الميدان، أي نجاح المختص في أداء عمله (ليس ما يؤديه لكن ما يترتب على ما يؤديه)

¹ المرجع السابق، ص 94.

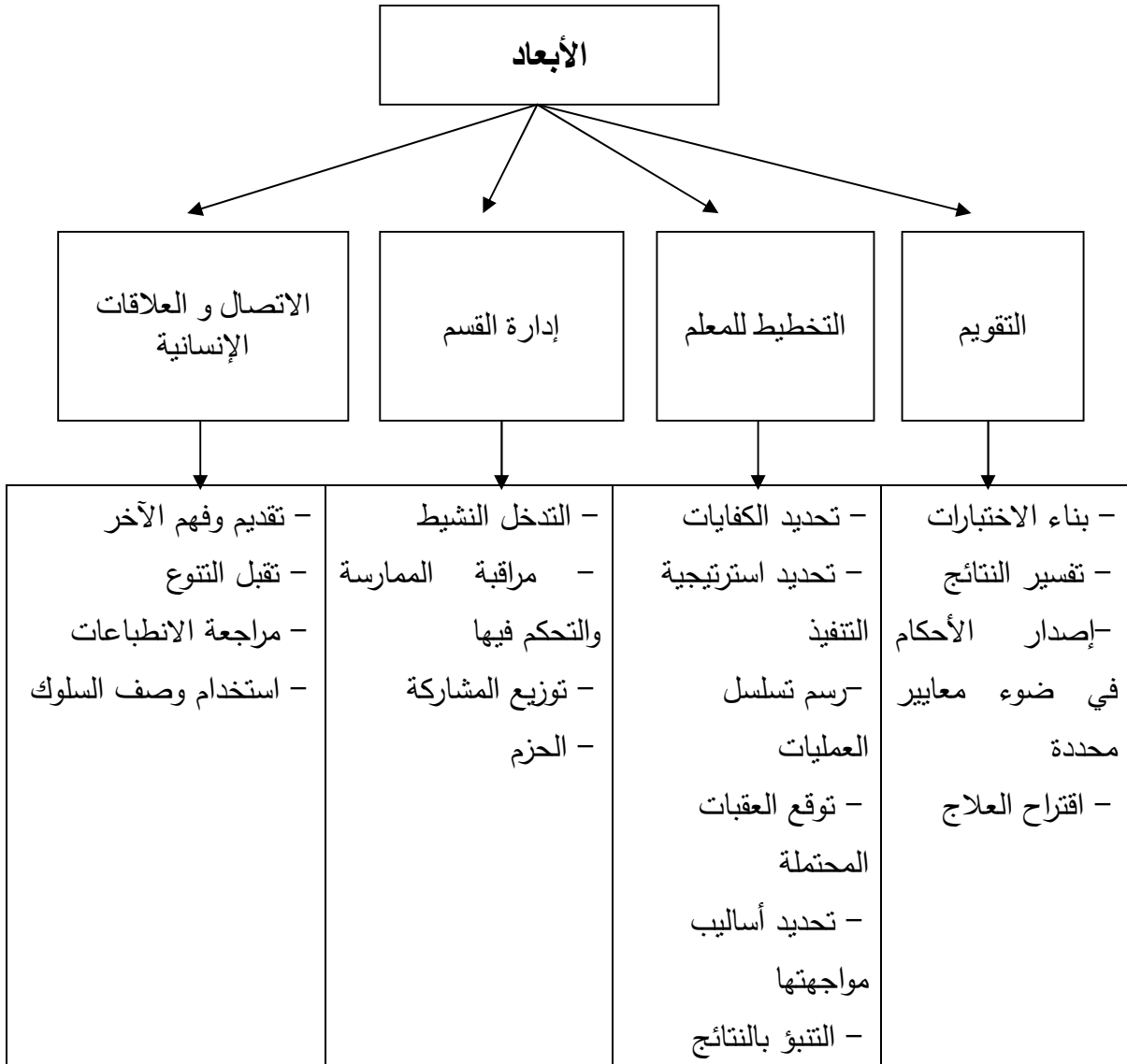
كما نجد أنواع أخرى للكفايات تتمثل في :

- ✓ الكفايات الشخصية التي تشمل السمات الشخصية التي تساهم في النجاح الفردي مثل القيادة، والقدرة على اتخاذ القرارات وإدارة الوقت.
- ✓ الكفايات المهنية وتتعلق بالمعرفة والمهارات الخاصة بالمهنة وتشمل القدرة على أداء المهام بفعالية واحترافية .
- ✓ الكفايات الإجتماعية وهي تتعلق بالقدرة على التفاعل مع الآخرين وفهم مشاعرهم، ففي مجال التعليم لابد للمعلم أن يكون قادر على فهم تلاميذه ومعرفة احتياجاتهم.

5- أبعاد الكفايات: للكفايات مجموعة من الأبعاد التي لا بد أن تتوفر لدى المدرس الماهر والناجح وذلك من أجل تطوير أدائه المهني وسنذكر الأبعاد الأربعة الأساسية حسب دودل Doodle في هذا المخطط:¹

¹ المرجع السابق، ص 95.

شكل رقم 02: أبعاد الكفايات



6- تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات:

يتم تعليم النحو العربي في ظل هذه المقاربة باعتماد المقاربة النصية «والتي تعرف تدريس النحو إنطلاقاً من النص لجعل المتعلم يربط بين اللغة والقواعد، ويدرك أن القواعد هي وسيلة وليست غاية بذاتها، وأنها في خدمة التعبير دائماً، كما أن الإنطلاق من النص في درس القواعد هو المظهر الطبيعي لدراسة القواعد ووصف للظواهر اللغوية والتعريف بها. بعد أن كان تدريس الخوفي البيداغوجيا السابقة التدريس بالأهداف. لا ينطلق من النص، ذلك أن النظرة الجديدة لتعلم اللغة تتأسس على أنها كل، بخلاف طريقة الأهداف التجزيئية، كما تلح الطرائق الحديثة على ضرورة الانطلاق من لغة المتعلمين لأنها لصيقة

بحياتهم، وبهذا تقلل من الصعوبة التي يحس بها المتعلمون عندما يستعمل المعلمون في تدريسهم المفردات والأساليب والأنماط البعيدة عن الواقع المعيشي»¹.

وبالتالي فإن تعليم النحو في هذه المقاربة يعتمد على المقاربة النصية (الطريقة المعدلة)، وهي من الأساليب أو الطرق الحديثة التي تهدف إلى تعزيز قدرة المتعلم على استخدام اللغة بشكل فعال، وتستند هذه المقاربة إلى مفهوم الكفاءة الذي يشمل قدرة المتعلم هل تطبيق المعارف النحوية في سياقات مختلفة بما يتعدى مجرد حفظ القواعد.

رابعاً: واقع تعليمية القواعد النحوية في المرحلة المتوسطة:

1- الصعوبات التي تواجه تعليمية القواعد النحوية:

إن تعليم القواعد النحوية في مرحلة المتوسط خاصة يواجه مجموعة من الصعوبات والعواقب والإشكالات التي تقف عائقاً يحيل بين فهم التلاميذ لمادة النحو وقواعدها كما يشكل بعض الصعوبات بالنسبة لمعلمين اللغة العربية أثناء العملية عن التعليمية وذلك راجع للمادة من جهة وللمناهج المتبع من جهة أخرى. وفيما هو آت سنعرض أغلب الصعوبات التي تواجه تعليم القواعد.

1-1- صعوبات تتعلق بالمعلم:

يواجه المدرس مجموعة من الصعوبات في تقديمه للدروس النحوية وهي تتمثل في:

✓ صعوبة اختيار الطريقة المناسبة لتدريس قواعد النحو العربي.

✓ صعوبة التعامل مع الضعف القاعدي لدى التلاميذ.

✓ صعوبة إيصال المعلومات بشكل دقيق لعدم توافق الحجم الساعي مع الدروس

المقررة في المنهاج التربوي.

¹ خديجة جعني، أسباب ضعف المتعلمين في النحو وأثره على أدائهم دراسة لأخطاء عينة من تلاميذ ثانوية محمد

الأخضر الفيلاي بغرداية، ص 30.31.

✓ تفاوت قدرات التلاميذ في الفهم والاستيعاب يقف عائقاً أمام تمكن المعلم من إيفهام جميع التلاميذ.

✓ بالرغم من الجهود المبذولة من طرق المعلمين في تعليم النحو إلا أن تحريرات التلاميذ أو تعابيرهم لا تكاد تخلو من الأخطاء اللغوية مما يحول بينها وبين فهم المقصود منها.

✓ صعوبة ربط التطبيقات النحوية بالحياة اليومية للتلاميذ.

1-2- صعوبات تتعلق بالمتعلم:

للتلميذ بشكل عام عدة مشاكل وصعوبات يواجهها أثناء تلقيه المادة النحوية، خصوصاً تلميذ السنة أولى متوسط لأنه يعد في مراحله الأولى للتعلم في القواعد النحوية باعتبارها المادة الأساسية (الإعراب... الخ) لتعلم اللغة العربية، ومن بين هذه الصعوبات نذكر:

✓ ضعف بعض التلاميذ و عدم تركيزهم وشرودهم أثناء الحصة.

✓ الخوف الذي يمتلك المتعلمين من مادة النحو يعد حائلاً بينهم وبين فهمها.

✓ نفور التلاميذ من مادة النحو لما تحمله من قواعد وتخريجات وتغيرات تشتت الذهن.

✓ كثرة الدروس مما يسبب عدم الإتيان والتمكن من قاعدة حتى تليها أخرى أصعب منها.

✓ كثرة استخدام المعلمين للتهديدات والتحذيرات، مما يبعث في نفسية التلميذ النفور وعدم الرغبة في الفهم والاستيعاب.

✓ عدد استخدام القواعد النحوية في المجتمع (أهل، أصدقاء، الخ).

✓ كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية مما لا تسمح لهم بالكتابة بشكل صحيح.

✓ عدم توافق القواعد النحوية مع حياة المتعلمين.

✓ يواجه أغلب تلاميذ سنة أولى متوسط صعوبة في التفريق بين الكلمات من حيث النوع (اسم - فعل) ومن حيث الحالات الإعرابية (رفع، نصب، جر).

✓ غياب التكاملية اللغوية في التدريس وفصل القواعد من فروع اللغة الأخرى.¹

1-3 صعوبات تتعلق بالمادة (النحو العربي):

يبالغ الكثيرون في نظرتهم للنحو العربي على أنه مادة صعبة على المعلمين في تدريسها وعلى المتعلمين في فهمها واستيعابها، إذ أن صعوبته تكمن في الطريقة المتبعة لتدريسه، ومن الصعوبات المتعلقة بالقواعد النحوية نذكر:

✓ كثرة القواعد التفصيلية والتغيرات الفرعية والحالات الإعرابية.

✓ شمول التراكيب النحوية من صور بلاغية وملامح جمالية مثل: التقديم والتأخير والحذف وغيرها.²

✓ عمق المباني اللغوية (النحو، الصرف، الصوت التركيب).

✓ الأوزان الصرفية وتعددتها.

✓ كثرة المصطلحات النحوية (فعل، اسم، حرف، الفاعل، المفعول، المبتدأ، الخبر، المفعول به المعقول معه النواسخ... وهكذا).³

✓ الترابط الحاصل بين كل قاعدة نحوية وأخرى قد يؤدي إلى إلغاء قاعدة دون غيرها.

2- الوسائل التعليمية المساعدة لتيسير تلقي القواعد النحوية:

إن تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام موضوع ما يزال يشغل علماء العربية والتربية في مناحي عديدة منه مثل: إعداد المعلم، واختيار المنهج، وإعداد

¹ جمال محمد سعيد حمد، بعض صعوبات تعلم القواعد الطلاب - الأسباب والحلول - مجلة كلية التربية الأساسية،

للعلوم التربوية والإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة، السعودية، 2019، ص111، 112.

² حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ص212.

³ المرجع نفسه، ص329.

الكتب، وتطوير طرق التدريس وأساليب التقويم. وعلى الرغم من تقادم الجهود والمحاولات المعنية بتعليم العربية قديماً وحديثاً، فما يزال المتعلمين ضعافاً في اللغة، وبخاصة قواعد اللغة وجهلهم بأولوياتها مما توجد ارتفاعاً في أصوات المطالبين بتيسير تعليم القواعد النحوية كجهود المجامع العربية وغيرها. ومن «أبرز الدواعي إلى ذلك أمران هما: أولهما ما نجده من شكوى الطلبة من صعوبة النحو بل نفور الكثير منهم من دروس النحو! حتى أصبح في الثقافة السائدة عنواناً على (المستصعب) وأصبح لدى الطلبة عنوان على غير المحبب. أما الثاني فهو ما نجده من شكوى المعلمين والمعلمات والمتتبعين (...) من أخطاء 'الأداء' في المكتوب و المقروء، إذ لا يكاد نص يكتبه سواء المتعلمين يخلو من الخطأ في النحو. أما في مواقف القراءة فيصبح الخطأ كالضريبة التصاعدية»¹.

وقد أدخلت للمناهج التربوية أساليب ووسائل بغرض تسهيل التعليم بشكل عام على التلاميذ، وتسهيل القواعد النحوية بشكل خاص.

2-1- مفهوم الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل عنصر أساسي في العملية التربوية التعليمية، فهي تلك الأدوات والوسائط التي يوظفها المعلم في شرحه الدروس. وتساعد على تقديم شرح كافٍ ومبسط للمتعلمين، كما تقرب هذه الوسائل المادة من المتعلم وتسهل عليه الفهم والاستيعاب، «فهي كل ما يوظفه الأستاذ (ة) من وثائق أو أدوات أو معدات أو أجهزة أو منتجات لتجويد العملية التعليمية والتعلمية وتيسيرها، وتسهيل نماء الكفايات وتنمية المهارات والقدرات لدى المتعلم (ة)»².

وقد تعددت تسميات الوسائل التعليمية التي دخلت في مجالات مختلفة من التربية والتعليم، فعرفت أول الأمر بإسم الوسائل المُعينة أو مُعينات التدريس TeachingAids

¹ نهاد الموسى، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة، ص192.

² محسن فقيهي، تكنولوجيا التعليم: نحو تقنيات حديثة في الممارسة التعليمية، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، (د.ب)،

العدد الرابع، 2023، ص203.

أو الوسائل السمعية البصرية AudiovisualAids. وقد استعملها المدرسون كل حسب مفهومه لها وإيمانه بأهميتها، ومنهم من استمر في التدريس بالطريق التقليدية والتي أساسها الإلقاء و التلقين.¹

كما سميت أيضا «وسائل الإيضاح والوسائل البشرية، و الوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية، (...) ووسائل الاتصال العلمية، وآخر تسمياتها تقنيات التعلم (تكنولوجيا التعلم)».²

إذن فالوسائل التعليمية هي كل وسيلة يتفاعل معها الأفراد ليتعلموا ما يهمهم من مفاهيم ومعلومات ومهارات كالاستماع والقراءة والكتابة وغيرها، وكذا المبادئ وتنمية الاتجاهات واكتساب الخبرات. و يستعملها المعلم لتوفر له جوا مناسبا يستطيع فيه أن يصل إلى تحقيق الأهداف التربوية بأقل تكلفة، وبدرجة عالية من الإتقان، ولجعل الخبرة التربوية التي يمر بها المتعلمون خبرة حية وهادفة ومباشرة في وقت واحد، وأكثر إثارة وتشويقا لهم لتقريب المادة التعليمية منهم وتبسيطها لهم. كما يحاول المعلم أن يجعل من حصة الدرس حصة فعالة وحيوية تتميز بالتفاعل والمشاركة وكذا التركيز و الانتباه وإثارة نفوس التلاميذ وشد فضولهم باستخدام هذه الوسائل.³

2-2- معايير اختيار الوسائل التعليمية:

مما لاشك فيه أن كل معلم يمكنه اختيار الوسيلة المناسبة التي تساعد في تقديم درسه على أكمل وجه، ولا حرج في استخدام عدة وسائل في الدرس الواحد مادام الهدف واحد وهو الوصول بالمتعلم إلى الفهم وتحقيق النتائج والأهداف المراد الوصول

¹ ينظر: حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط8، 1987، ص2

² نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2003، ص13.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص14.15.

إليها من العملية التعليمية، لذلك في عملية اختيار الوسائل التعليمية لابد من مراعاة وإتباع بعض المعايير والنقاط المهمة من طرف المعلمين وهي:¹

✓ توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها، كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاتها.

✓ صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع وإعطائها صورة متكاملة عن الموضوع.

✓ مسايرة إنتاج الوسائل لسرعة التغير والتقدم الحاصل في مجالات المعرفة الكثيرة.

✓ مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة.

✓ مناسبة الوسائل لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تهيئها هذه الوسائل، وذلك من حيث اللغة المستعملة وعناصر الموضوع الذي تعرضه وطريقة العرض.

✓ أن تكون الوسيلة في حالة جيدة لتؤدي إلى زيادة قدرة التلاميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات بالتفكير العلمي.

✓ أن تتناسب هذه الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.

✓ توفير الظروف المناسبة لاستخدام «الوسائل التعليمية المتاحة بالمدرسة أو مما تنتجه المؤسسات المتخصصة ومراكز الوسائل بمديريات التربية والتعليم وغيرها».²

¹ مرجع سابق، ص 57.61.

² احمد حسين اللقاني وفارعة حسين محمد سليمان، التدريس الفعال، عالم الكتب، القاهرة، مصر، (د.ط)، (د.ت)، ص 69.

2-3- أسس استخدام الوسائل التعليمية:

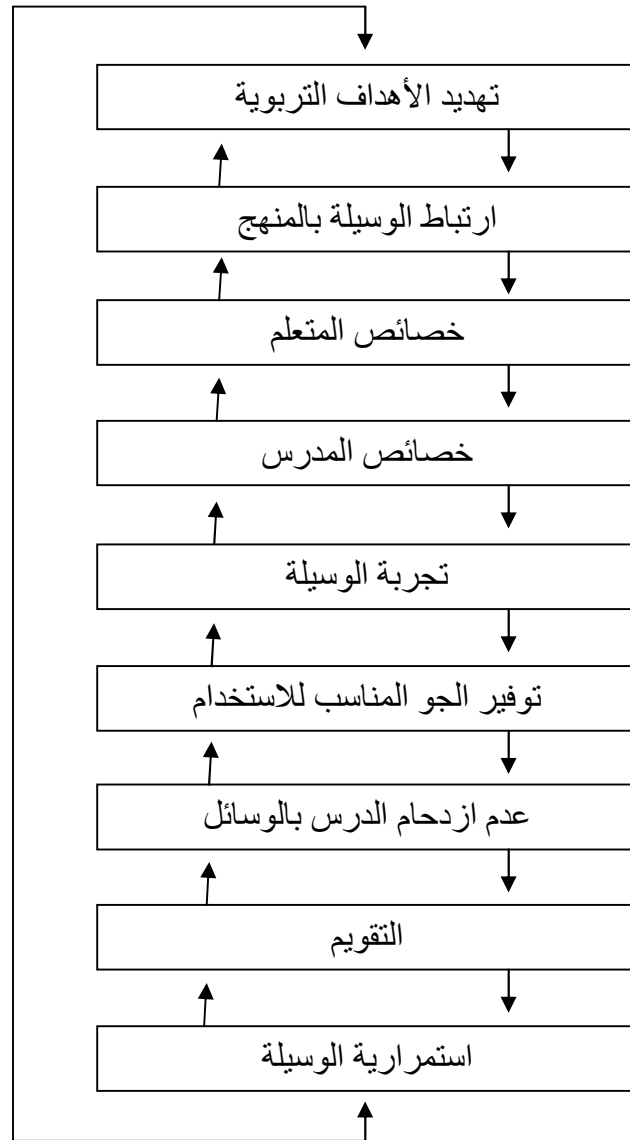
إن استخدام الوسائل والإعداد لها والتخطيط لتوظيفها في العملية التعليمية يتطلب مراعاة الأسس النفسية والتربوية باعتبار المتعلم لم يعد متلقياً وإنما مشاركاً إيجابياً في هذه العملية، «ونتيجة لتغير فلسفة التربية وتغيرت المفاهيم المتصلة بها، احتل علم النفس حيزاً واسعاً في مجالها، ومن هنا بدأ الربط بين علم النفس والوسائل التعليمية التعليمية، ليكون اختيار الوسيلة المناسبة مما يساهم في تبسيط العملية التربوية ويجعلها مقبولة لدى المتعلم، وليست عبئاً ثقيلاً وكابوساً».¹

ويمكن تحديد الأسس النفسية والتربوية بالشكل التالي:²

¹ نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص114.

² محمد بن حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الإعصار العلمي، عمان، الاردن، ط1، 2015، ص81.

شكل رقم 03: الأسس النفسية والتربوي



2-4- أنواع الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل من الأدوات الفعالة لتوصيل المعلومات بطرق مختلفة وتعزيز الاستيعاب والتفاعل بين المتعلم والمعلم وهي تشمل: السبورة التفاعلية، المحاكاة، الرسوم التوضيحية والأفلام التعليمية، والنماذج ثلاثية الأبعاد، والألعاب، والصور والبرامج والكتب وكذا

الفيديوهات وغيرها من الوسائل المتنوعة.¹ وقد استعملها المعلمون في جميع المواد دون استثناء لقابليتها وفعاليتها، بما فيها اللغة العربية وقواعدها النحوية لما يواجهه المتعلمون من صعوبات في هذه القواعد، فيلجأ المعلم لتوظيف أي وسيلة تقربها منهم وتسهلها عليهم وتوضح ماهو عسير فيها. وتنقسم الوسائل التعليمية إلى عدة أنواع بالخصوص في ضخم التطور التكنولوجي الحاصل في العالم وهي كالتالي:

1- الوسائل البصرية: وهي الوسائل والأدوات التي تعتمد اعتمادا كليا على حاسة البصر (العين البشرية) وهي تشمل: الكتاب المدرسي، السبورة، اللوحات الجدارية، والصور، الجداول، المخططات وغيرها. من الوسائل البصرية التي يمكن توظيفها في تعليم القواعد النحوية وهناك أنواع أخرى تفيد العلوم الأخرى بشكل كبير كالخرائط والرسومات البيانية بأنواعها والمجسمات وغيرها. ويمكن للمعلم استعمال الوسائل البصرية في تعليم القواعد النحوية كالمخططات والجداول كدروس تصريفات الأفعال وتقسيمات الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

1أ- السبورة: وهي عبارة عن «لوح مستوي ذات مساحة مناسبة، تستخدم لتوضيح بعض الحقائق والأفكار وعرض موضوع الدرس وتستخدم كذلك بمصاحبة كثيرة من الوسائل التعليمية وإشراك التلاميذ عليها».²

وللسبورة بأنواعها (الطباشيرية وغيرها) أهمية كبيرة في التعليم باعتبارها أول وسيلة يعتمد عليها المعلم في التدريس ولا يمكن الاستغناء عنها بالخصوص في المراحل الأولى الابتدائية والمتوسط، حيث يتم في السبورة رسم المخططات والجداول.

¹ ينظر: عبد الجليل البكوري، الوسائل التعليمية. سلسلة مفاهيم تربوية، طنجة، الإدرسية، المملكة المغربية، 2024،

www.elbakouri.ma تم الاطلاع بتاريخ 4 مارس 2025.

² فيصل محمد بن حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 205.

1-ب- الرسوم التعليمية: وهي تعتبر «إحدى الوسائل التعليمية، وأكثرها استخداما لسهولة الحصول عليها وتوافرها من حولنا وسهولة التعامل معها وإعدادها».¹ وكما يمكن تعريفها على أنها «هي تلك المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية، التي تم تصميمها من أجل تلخيص المعلومات وتفسيرها والتعبير عنها بأسلوب علمي والتي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم، خصوصا تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط. كموضوعات العلوم والجغرافيا».² وتندرج فيها العديد من الأنواع كالرسوم البيانية، الصور البيانية وكذا الدوائر والأعمدة البيانية والرسوم التوضيحية (كالملصقات والمصورات والخرائط).

وللوسائل البصرية أهمية كبيرة «فإذا ما أدركنا أهميتها وأحسننا استخدامها، وأدخلنا عليها ما تتطلبه من تعديل وتطوير، فإنها تصبح لديها إمكانية تحقيق الأهداف التي تستخدم هذه الوسائل من أجلها».³

2- الوسائل السمعية: وهي تلك الأدوات التي تعتمد اعتمادا كليا على الأذن البشرية، وذلك بنقل المعلومات المنطوقة عن طريق السماع، وبالنظر للتقدم العلمي والتكنولوجي فإن الإنسان توصل إلى ابتكار وسائل سمعية أكثر تطورا كالميكروفون، والسماعة والمذياع والمسجلات الصوتية والراديو ومختبرات اللغة.⁴ وهي ذات أهمية في مجال التربية والتعليم «ذلك لضرورة استخدامها في مجالات متعددة، إضافة إلى أنها رخيصة الثمن، ويسهل نقلها من مكان إلى آخر كما يسهل استعمالها».⁵ ويمكن للمعلم أن يعتمد عليها في شرح درسه فيوظف المسجلات الصوتية مثلا في درس من دروس القواعد

¹ المرجع السابق، ص 212.

² المرجع نفسه، ص 213.

³ نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 72.

⁴ ينظر: المرجع نفسه، ص 73.

⁵ المرجع نفسه، ص.ن.

النحوية في اللغة العربية، فيقوم بتشغيل المسجل الذي يحتوي على درس كان وأخواتها على سبيل المثال ويطلب من التلاميذ الهدوء والاستماع الجيد واستنتاج ماتقوم به هذه النواسخ من تغييرات حين تدخل على الجملة.

3-الوسائل السمعية البصرية: وهي الوسائل والأدوات التي تعتمد على السمع والبصر معا وهي تتمثل في«جهاز عرض الأفلام المتحركة، والتلفاز، والفيديو»¹ وهي تقوم بتهيئة الخبرات التعليمية وذلك بتنمية قدرة التلاميذ على الاستماع والملاحظة الجيدة في عمليات الاتصال التعليمية، حيث تنتقل الرسالة عن طريق وسائل سمعية وبصرية متنوعة مثل: الأشرطة والاسطوانات والإذاعة المسموعة، ووسائل الاتصال بين المسافات البعيدة كالتلفزيون التعليمي والفيديوهات التعليمية، والأفلام وغيرها².

وتعتبر من الوسائل الأكثر حداثة في تعليمية القواعد النحوية لتواكبها مع التطور التكنولوجي والعلمي، كما هو ملاحظ اليوم من فيديوهات تعليمية عبر شبكة الانترنت والتي تفي الشرح الدقيق والمبسط المتعلم، كما يمكن حفظها والعودة إليها. أما في المدارس فيستعملها المعلم إن تطلب الأمر ذلك يقوم بتشغيل فيلما تعليميا لدرس معين لشد انتباه تلاميذه وتغيير الروتين في شرح الدروس.

ومن الملاحظ أن الوسائل التعليمية لها علاقة تكاملية وترابطية مع التطور التكنولوجي «فتكنولوجيا التعليم أصبحت أكثر اتساعا وشمولا من ميدان الوسائل التعليمية، فهذه الأخيرة منظومة فرعية Sub_System تنتمي إلى منظومة كلية وهي تكنولوجيا التعليم، فهما مفهومان مترابطان»³. كما هو موضح في الشكل التالي:⁴

¹ المرجع السابق، ص 73

² ينظر: فيصل محمد بن حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص163.

³ المرجع نفسه، ص 34.

⁴ المرجع نفسه، ص.ن.

الشكل رقم 04: علاقة التكنولوجيا بالوسائل التعليمية



-الشكل يوضح الوسائل التعليمية كمنظومة تكنولوجيا التعليم-

2-5- أهمية الوسائل التعليمية في تعليمية القواعد النحوية للمرحلة المتوسطة:

إن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليمية عامة وفي اللغة العربية وقواعدها خاصة له أهمية بالغة ونتائج مبهرة، رفعت من مستوى المنظومة التربوية ونهضت بالمتعلم لمواكبة هذا التطور التكنولوجي والعلمي الحاصل في العالم والاستفادة منه في تطوير قدراته ومعارفه لتحقيق أهداف العملية التعليمية ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:

✓تساعد الوسائل التعليمية على التركيز والانتباه والفهم السريع.

✓تقلل من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في القواعد النحوية.

✓تضيف عنصر التشويق والفضول في نفس التلميذ مما يجعله محبا للاطلاع

والتعلم.

✓تقريب القواعد المعقدة بتجزئتها وترسيخها في ذهن المتعلم.

✓تقلل من الخوف والنفور من تعلم مادة النحو العربي حيث تجعل منها مادة

ممتعة ومشوقة.

- ✓ تساهم في رفع التفاعل والنشاط والمشاركة أثناء الدرس.
- ✓ تساعد على إشتراك جميع الحواس البشرية في العملية التعليمية مما يساهم في تسهيل التعلم ونجاحه.
- ✓ «تساعد على زيادة خبرة التلاميذ فتجعله أكثر استعدادا للتعلم وإقبالا عليه».¹
- ✓ «تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ».²
- ✓ ولعل من أهم فوائد الوسائل التعليمية أن نتحاشى الوقوع في اللفظية Verbalism أي أن يستعمل المدرس ألفاظ لا يفهم المتعلمون دلالتها. فيحاول أن ينوع في الوسائل لتقريب المعنى لهم، الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق والتقارب بين المعاني عند كل من المعلم والمتعلم.³

3- طرق تدريس النحو العربي:

- تعددت طرائق التدريس وتنوعت وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بما فيها طرائق تدريس القواعد النحوية لما لها من أهمية بالغة في تعليم اللغة العربية، وقبل عرض هذه الطرق لابد من عرض مفهومين الطريقة والتدريس.
- أ- مفهوم الطريقة: يدور مفهوم الطريقة حول عدة معاني منها «السيرة والحالة والمذهب والمسلوك (...) وفي مجال التربية حيث المسلك والسيرة التي يلتزم بها المعلم في معاملته لتلاميذه تعد النموذج والمثل الذي يحتذى به من يقوم بتربيته».⁴ ويمكن القول أن الطريقة هي أسلوب المعلم وخطته في إعداد وتقديم درسه.

¹ حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ص46.

² المرجع نفسه، ص47.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص45، 46.

⁴ نواف العدوافي، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005،

ب- مفهوم التدريس: إن هذا المصطلح ينتمي لمصطلحات العملية التعليمية التربوية وهو يعني «تلك الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها»¹، أي أن عملية التدريس هي كل مايقوم به المعلمين داخل حجرة الدرس لإيصال موضوع الدرس بشكل جيد للمتعلمين، كما أن التدريس يعتبر موقفاً يميز بين المعلم والمتعلم، حيث أن لكل منها أدواراً يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة، وهو عبارة عن خبرات تعليمية يخططها المعلم ويديرها من أجل إكسابها للتلاميذ وعلى ذلك فإن أي موقف تدريس لابد من النظر إليه على نحو إجمالي كلي، على اعتبار أنه يضم عوامل عديدة هي المعلم والتلميذ والأهداف التي يرجى تحقيقها من هذا الدرس والمادة الدراسية والزمن المتاح والمكان المخصص للتدريس وكذا ما يستخدمه المعلم من طريق تساعد في عملية التدريس.² وفي تعريف آخر هو «مجموعة من الأحداث المتتالية تسير وفق أزمان محددة، لما يتم تنفيذه من أنشطة وما يجريه الطلبة من أداءات، فهو يضم مجموعة من الأحداث الخارجية، صممت من أجل دعم العمليات الداخلية للتعلم، فهو يبحث التفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي، كما يهدف إلى إنشاء معايير فعالة للتطبيق، من أجل تخطيط وتنظيم كل من المعلم والمتعلم».³

ج- طريقة التدريس: تعرف طريقة التدريس على أنها «مجموعة من الإجراءات التفاعلية التي تستند إلى العديد من إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم في توجيه نشاطات وفعاليات المتعلمين والإشراف عليها».⁴ وهي تعتبر الطريقة أو الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في العملية التعليمية لتوصيل محتويات الدروس المقررة في المنهاج

¹ أحمد حسين اللقاني وفارعة حسين محمد سليمان، التدريس الفعال، ص10.

² ينظر: المرجع نفسه، ص11.

³ صفية بن عطية وعبد المجيد مباركي، أهمية النشاط الصفّي وغير الصفّي في العملية التعليمية، ص02.

⁴ ينظر: المرجع نفسه، ص373.

التربوي. حيث يختار كل معلم الطريقة المناسبة في التخطيط لتسيير درسه. وطرق التدريس تنقسم إلى خمس أنواع وهي:

4-1- الطريقة الاستقرائية: هذه الطريقة تكون باستنباط القواعد من الأمثلة أي الانتقال من الجزء إلى الكل «تقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة، وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل، والاستقراء أسلوب يشجع التفكير ويبدأ بفحص الجزئيات أي الأمثلة ثم الخروج في دراستها بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد نقاش»¹.

وتسمى أيضا بالطريقة الاستنباطية «قد نسبت إلى الفيلسوف الألماني "يوحنا فردريك هربارت" وطريقته التي سميت "طريقة هاربارت" ذات الخطوات الخمس وهي: المقدمة، والعرض، والربط واستنباط القاعدة والتطبيق، ومن أشهر الكتب التي ألفت وفقا للطريقة الاستنباطية كتاب "النحو الواضح" للأستاذ علي الجارم»². وبالرغم من أن هذه الطريقة قديمة إلا أن الأساتذة والمعلمون مازالوا إلى يومنا هذا يستخدمونها لما لها من نتائج وذلك بسبب الضعف اللغوي لدى التلاميذ في كل مكان.

✓ **مزاياها:** تتميز الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية) بجملة من المزايا و الإيجابية من أهمها النقاط التالية:

- إعمال العقل والتفكير السليم بالانتقال من الجزء إلى الكل.
- تساعد التلاميذ من استنتاج القواعد النحوية من الأمثلة بأنفسهم.
- توفر جو من المشاركة والتركيز داخل القسم وتنمي روح التنافس بين التلاميذ.
- «تخلق رجالا يتقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم كما أنها تعلمهم الصبر والأناة في تفكيرهم»³.

¹ سعدون الساموك وهدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص228.

² علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص323.

³ سعدون الساموك وهدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص228.

✓ **عيوبها:** بالرغم من فعالية هذه الطريقة الاستقرائية إلا إنها لا تخلو من العيوب أو الثغرات منها:

- «أنها طريقة بطيئة في التعليم وايصال القاعدة النحوية للمتعلمين».¹
- الأمثلة في هذه الطريقة تكون مبتورة قد لا يفهم التلاميذ معناها.
- «لا تعنى ببقية جوانب اللغة عند تعليم النحو مثل: الاستماع والتذوق والقراءة والكتابة».²
- «لا تقدم جمال اللغة للمتعلمين ولكنها عقلية خالص ولا تعنى بجوانب الإبداع في القول اللغوي».³

4-2- الطريقة القياسية: والأساس الفلسفي لها هو القياس «فالقياس دائما يأتي بعد معرفة، أي كانت هذه المعرفة فلن تستطيع أن تبنيه على جهل بالمقاس عليه إذ هو في الواقع ليس إلا إلحاقا لشبيهه بشبيهه الذي عرف وانتهى فيه البحث».⁴ والذي يعد بمثابة أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن المبادئ إلى النتائج وهي بذلك من طرق العقل في الوصول إلى المجهول من المعلوم وتقوم هذه الطريقة على «البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها».⁵ وهي على عكس الطريقة الاستقرائية، أي تنتقل من الكل (القاعدة) إلى الجزء (الأمثلة). ويسير تدريس النحو وفقا لهذه الطريقة في خطوات ثلاث هي:⁶

¹ ينظر: المرجع السابق، ص228.

² حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص326.

³ المرجع نفسه، ص.ن.

⁴ حسن سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1972، ص258.

⁵ احمد علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص322.

⁶ حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص323.

- البداية بذكر القاعدة والنص عليها، لتكون بمثابة المعيار الذي ينبغي أن تسير عليه الأمثلة التي تمثل قاعدة الدرس.
- ذكر عديد من الحالات التي تنطبق عليها القاعدة.
- التطبيق والتدريس على القاعدة بطريقة عكس الترتيب السابق.

✓ مزاياها:

- «سهولة الحفظ والآراء فيها، فالطالب الذي يفهم القواعد فهما جيدا يمكن أن يستقيم لسانه ولا يجد له سبيلا إلا حفظ القاعدة على نحو يعينه على تذكرها».¹
- تقديم القواعد مقترنة بالأمثلة التوضيحية مما يساعد على ترسيخها في ذهن المتعلمين، وفهمهم لها فهما جيدا يمكنهم من استخراجها بسهولة من النصوص الأخرى.

✓ عيوبها:

- «أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك ثم تنتهي بالجزئيات، أي أنها عكس قوانين الإدراك حيث تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل».²
- «تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس والاستقلال في البحث».³

- تضعف في التلاميذ القدرة على الإبداع والابتكار وإعمال العقل.

- عدم استعمال أسلوب النقاش يقتل الحماس ويسبب الملل للتلاميذ.

4-3- طريقة السياق المتصل: وتسمى أيضا بالطريقة المعدلة لأنها تعديل

للطريقة الاستقرائية، لكنها لا تقوم على الأمثلة التي قد تأتي غير مترابطة الأفكار «بل تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز، أو بوضع خطوط تحتها، وبعد أن

¹ المرجع السابق، ص 323.

² ينظر: زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية، مصر، (د.ط)، 2005، ص 224.

³ أحمد علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 322.

يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة¹. ولا بد أن يكون النص المعروض على التلاميذ متكامل في أفكاره وأحداثه، وسياقه ليسهل فهم التراكيب المراد فهمها واستيعاب قواعدها.

✓ مزاياها:

- تعالج القواعد في سياق لغوي متكامل.
- تظهر قيمة النحو العربي في فهم التراكيب.
- «تمزج بين البلاغة والتذوق وتجعلها مجالا لفهم القواعد، بجعل القراءة مدخلا للنحو»².

✓ عيوبها:

- تخرج عن الدرس أو القاعدة النحوية إلى اللغة في مجملها.
- لا تركز على القاعدة في حد ذاتها إنما على النتيجة.
- «تدفع التلاميذ للتركيز على البلاغة والقراءة والاستخفاف بالنحو وإهماله، لأن الوقت اللازم للنحو يتوزع على مناشط أخرى فيقل نصيب النحو من الدرس»³.

4-4- طريقة النشاط: تقوم هذه الطريقة على استغلال نشاط التلاميذ الذين يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها ومن ثم يقوم المعلم بدراستها معهم «أي أنها تقوم على جهد التلاميذ معا وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة»⁴.

✓ مزاياها:

- تجعل من المتعلمين يعتمدون على أنفسهم وترغيبهم في التعلم.
- تشجع التلميذ على التفكير والتحليل بإعمال عقله مما يكسبه الثقة بنفسه وبمجهوداته.

- تنمي في التلميذ روح المناقشة وإبداء الرأي دون خوف أو ضعف.

¹ سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص229.

² حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص327.

³ المرجع نفسه، ص328.

⁴ سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص229.

✓ عيوبها:

- تستهلك الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم.
- لا تطبق على جميع المستويات لما فيها من اعتماد على استنتاجات التلاميذ.
- 4-5- طريقة حل المشكلات: تقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة والنصوص حتى يحدد المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحو، ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة لموضوع النحو المقرر، ثم يكلفهم بجمع الأمثلة المرتبطة بهدف المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم أو من غيرها ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة.¹ وإن هذه القاعدة تبني على خطوات وهي «الإحساس بالمشكلة، وتحديد المشكلة والبحث عن الأدلة وبيانات حول المشكلة وافترض الفروض لحلها واختيار هذه الفروض والوصول إلى الحل المختار».²

✓ مزاياها:

- تربط بين القاعدة وواقع التلميذ فهي تنطلق من حاجته لمعرفة الحلول المناسبة لأخطائه.
- تعتمد على التخمين في حل المشكلة وذلك باستخدام خطوات التفكير العلمي (المشكلة، الفرضيات، الحلول).

✓ عيوبها:

- تستغرق الوقت والجهد فهي تتطلب حصص خاصة بها.
- تضيق الوقت المخصص لدرس النحو في الاهتمام بمشكلات التلاميذ وأخطائهم وإيجاد الحلول لها.

¹ ينظر: فؤاد أبو الهوجاء، أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج،

عمان، الاردن، ط2، 2002، ص120.122.

² طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، دارالنشر، الاردن،

(د.ط)، 2003، ص93.

الفصل الثاني:

واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط- دراسة ميدانية-

أولاً:دراسة وصفية لإخراج الكتاب المدرسي.

- 1-وصف الكتاب المدرسي.
- 2-موضوعات مادة النحو العربي للسنة أولى متوسط.
- 3-نماذج من التطبيقات.

ثانياً:الدراسة الميدانية.

- 1-منهج الدراسة.
- 2-عينة الدراسة.
- 3-مجالات الدراسة.
- 4-أدوات الدراسة الميدانية.

أولا: دراسة وصفية لإخراج الكتاب المدرسي:

1- وصف الكتاب المدرسي:

1-1- مفهوم الكتاب المدرسي: يعتبر الكتاب المدرسي نوع من الأنواع أو وسيلة من الوسائل التي يستخدمها المعلم في العملية التربوية لإيصال المعلومات المختلفة للتلاميذ، والكتاب لابد أن يضم جميع الدروس المقررة في المنهاج التربوي لكل طور من الأطوار وكذا يعطي لكل درس حقه من المعلومات والتطبيقات والنشاطات التي تساعد المعلم وتقرب الفهم من المتعلم، فالكتاب المدرسي «مجموعة من الورق المطبوع عليها متضمنة للحروف والأشكال المنظمة في شكل محتوى متناسق ومضبوط الأجزاء(...)»، وهو كتاب منهجي أو كتاب مقرر أو هو وثيقة تربوية مكتوبة يستخدمها المعلم والتلميذ في التعليم لتحقيق الأهداف المنهجية المطلوبة وبالتالي فهو عبارة عن سفير للمنهج متبنى من الجهات الرسمية».¹

1-2- مفهوم مرحلة التعليم المتوسط: وهو مرحلة من مراحل التعليم أو من النظام التربوي في الجزائر، وهو مرحلة تلي المرحلة الابتدائية مباشرة، مدتها أربع سنوات وتنتهي بشهادة التعليم المتوسط، ويليهها مرحلة التعليم الثانوي²، حيث يتميز التعليم المتوسط بالإعداد والتكوين للمراحل التي تليه، حيث يكون فيه المعلم حريصا كل الحرص على بذل كل ما بوسعه لتقديم شرحا كافيا وافيا، والتلميذ شديد الحرص على أن لا يفوته قطار العلم فهو في فترة إعداد وتجهيز لرحلته العلمية المستقبلية.

¹ معمر درداش، تقويم الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط-دراسة نقدية-، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، الجزائر، 2008، ص17.

² ينظر: المرجع نفسه، ص17، 18.

1-3- وصف كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط: يعد كتاب اللغة العربية من أهم الكتب العلمية التي لابد لوزارة التربية من أن تعطيها حقا اللازم والحرص على التدقيق في مضمونها، فاللغة العربية لا يستهان بها ولا بتفاصيلها.

أ- وصف الكتاب شكلا: الجانب الشكلي الخارجي لكتاب اللغة العربية يحتوي على:

✓ عنوان الكتاب: كتابي في اللغة العربية من التعليم المتوسط.

وقد ورد العنوان بخط غليظ بلونين متناسقين هما الأبيض والأحمر.

✓ غلاف الكتاب: يحتوي الغلاف على

عدة أشكال وهي (مجموعة من الكتب بألوان مختلفة وهي: الأزرق، الأصفر، البنفسجي، الأحمر، الأبيض، وكذا لوحة إلكترونية). وقد لون باللون الأخضر لجذب الانتباه وبعث الراحة في نفوس التلاميذ، كما ورد في أعلاه مستطيل باللون الأحمر يتضمن شعار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية -وزارة التربية الوطنية-

✓ إعداد وتأليف: -محمد كحوال: مفتش

التربية الوطنية لمادة اللغة العربية.

-محمد بومشاط: أستاذ التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية.



الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-



✓التصميم الفني والغلاف: -محمد

زهير قروني- ماستر في مهن
الكتاب والنشر.

✓التركيب: -محمد زهير قروني،
- صبرينة جعيد.

✓الصادر عن: الديوان الوطني
للمطبوعات

المدرسية(O.N.P.S)التابع لوزارة
التربية الوطنية.

✓عدد الصفحات: 175صفحة.

✓سنة الإصدار: 2020/2019. الطبعة الثانية.

وهو معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم(1255م.ع/16).

✓نوع الخط والطباعة: طبع هذا الكتاب وكتب بخط مقبول جدا، فقد كان الخط في الغلاف وفي المتن بأحجام وألوان مختلفة وذلك لتوضيح العناوين وترسيخها وكذا شد الانتباه لها، أما خط كتابة النصوص والفقرات فهو خط عادي بسيط مقبول إلى حد كبير.

✓ضبط الكلمات بالشكل: ما يميز به كتاب اللغة العربية هو ضبط أواخر الكلمات بالحركات المناسبة وذلك لتجنب وقوع المتعلمين في الأخطاء اللغوية وتعويدهم على النطق السليم والقراءة الصحيحة، مما يساعدهم على إتقان الظواهر النحوية والصرفية.

ب-وصف الكتاب مضمونا: لقد تم تقسيم كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط إلى ثمانية مقاطع(وحدات)وكل مقطع يتضمن مجموعة من النشاطات، وذلك وفق مستوى التلاميذ والمنهاج المقرر لهذه السنة، حيث أن لكل مقطع أو نشاط مدة زمنية محددة مثل:

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

فهم المنطوق، فهم المكتوب، والظواهر اللغوية (القواعد والبلاغة العربية)، وإنتاج المكتوب من خلال التعبير بنوعيه (الكتابي والشفوي)، وكذا الوضعيات الإدماجية التي تتدرج ضمنها التطبيقات والأعمال الموجهة.

الصفحة	المشاريع	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)	الصفحة	فهم المكتوب (قرابة مشروعة)	الصفحة	لغات
تقويم شخصي									
68	مطالعة الأدبية	33	حديقة بوجرد	34	أبي	12	ابني	13	التمت (1)
		35	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر	16	رسالة إلى أمي
		36	مصر ورسول كبري	18	تصميم نص	19	أدب النثر	20	أنا وأبني
		37	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة	24	رسالة إلى ودي
		38	التعريف	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع	28	علامات الوقف (1)
		39	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
		40	التعريف	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)	30	علامات الوقف (1)
		41	أدب النثر	30	علامات الوقف (1)	31	علامات الوقف (1)	32	علامات الوقف (1)
		42	التعريف	32	علامات الوقف (1)	33	علامات الوقف (1)	34	علامات الوقف (1)
		43	أدب النثر	34	علامات الوقف (1)	35	علامات الوقف (1)	36	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
69	مطالعة الأدبية	35	أدب النثر	36	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		37	أدب النثر	38	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		38	أدب النثر	39	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		39	أدب النثر	40	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		40	أدب النثر	41	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		41	أدب النثر	42	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		42	أدب النثر	43	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		43	أدب النثر	44	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		44	أدب النثر	45	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		45	أدب النثر	46	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
70	مطالعة الأدبية	37	أدب النثر	38	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		39	أدب النثر	39	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		40	أدب النثر	40	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		41	أدب النثر	41	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		42	أدب النثر	42	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		43	أدب النثر	43	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		44	أدب النثر	44	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		45	أدب النثر	45	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		46	أدب النثر	46	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		47	أدب النثر	47	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
71	مطالعة الأدبية	39	أدب النثر	40	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		41	أدب النثر	41	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		42	أدب النثر	42	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		43	أدب النثر	43	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		44	أدب النثر	44	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		45	أدب النثر	45	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		46	أدب النثر	46	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		47	أدب النثر	47	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		48	أدب النثر	48	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		49	أدب النثر	49	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
72	مطالعة الأدبية	41	أدب النثر	42	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		43	أدب النثر	43	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		44	أدب النثر	44	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		45	أدب النثر	45	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		46	أدب النثر	46	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		47	أدب النثر	47	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		48	أدب النثر	48	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		49	أدب النثر	49	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		50	أدب النثر	50	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		51	أدب النثر	51	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
73	مطالعة الأدبية	43	أدب النثر	44	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		45	أدب النثر	45	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		46	أدب النثر	46	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		47	أدب النثر	47	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		48	أدب النثر	48	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		49	أدب النثر	49	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		50	أدب النثر	50	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		51	أدب النثر	51	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		52	أدب النثر	52	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		53	أدب النثر	53	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
74	مطالعة الأدبية	45	أدب النثر	46	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		47	أدب النثر	47	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		48	أدب النثر	48	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		49	أدب النثر	49	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		50	أدب النثر	50	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		51	أدب النثر	51	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		52	أدب النثر	52	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		53	أدب النثر	53	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		54	أدب النثر	54	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		55	أدب النثر	55	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
75	مطالعة الأدبية	47	أدب النثر	48	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		49	أدب النثر	49	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		50	أدب النثر	50	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		51	أدب النثر	51	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		52	أدب النثر	52	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		53	أدب النثر	53	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		54	أدب النثر	54	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		55	أدب النثر	55	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		56	أدب النثر	56	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		57	أدب النثر	57	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
76	مطالعة الأدبية	49	أدب النثر	50	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		51	أدب النثر	51	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		52	أدب النثر	52	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		53	أدب النثر	53	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		54	أدب النثر	54	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		55	أدب النثر	55	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		56	أدب النثر	56	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		57	أدب النثر	57	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		58	أدب النثر	58	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		59	أدب النثر	59	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
77	مطالعة الأدبية	51	أدب النثر	52	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		53	أدب النثر	53	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		54	أدب النثر	54	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		55	أدب النثر	55	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		56	أدب النثر	56	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		57	أدب النثر	57	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		58	أدب النثر	58	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		59	أدب النثر	59	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		60	أدب النثر	60	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		61	أدب النثر	61	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
78	مطالعة الأدبية	53	أدب النثر	54	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		55	أدب النثر	55	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		56	أدب النثر	56	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		57	أدب النثر	57	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		58	أدب النثر	58	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		59	أدب النثر	59	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		60	أدب النثر	60	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		61	أدب النثر	61	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		62	أدب النثر	62	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		63	أدب النثر	63	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
79	مطالعة الأدبية	55	أدب النثر	56	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		57	أدب النثر	57	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		58	أدب النثر	58	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		59	أدب النثر	59	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		60	أدب النثر	60	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		61	أدب النثر	61	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		62	أدب النثر	62	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		63	أدب النثر	63	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		64	أدب النثر	64	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		65	أدب النثر	65	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
80	مطالعة الأدبية	57	أدب النثر	58	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		59	أدب النثر	59	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		60	أدب النثر	60	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		61	أدب النثر	61	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		62	أدب النثر	62	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		63	أدب النثر	63	أدب النثر	22	الشرذ	23	القطعة الشعرية والقصيدة
		64	أدب النثر	64	أدب النثر	24	رسالة إلى ودي	25	أدب النثر
		65	أدب النثر	65	أدب النثر	26	1- الإنتاج	27	2- المشروع
		66	أدب النثر	66	أدب النثر	27	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)
		67	أدب النثر	67	أدب النثر	28	علامات الوقف (1)	29	علامات الوقف (1)
إدماج - تقويم - معالجة للمتلعب									
تقويم شخصي									
81	مطالعة الأدبية	59	أدب النثر	60	أدب النثر	12	ابني	13	التمت (1)
		61	أدب النثر	61	أدب النثر	14	أبواب تناول الكلمة	15	الشعر والنثر
		62	أدب النثر	62	أدب النثر	16	رسالة إلى أمي	17	أدب النثر
		63	أدب النثر	63	أدب النثر	18	تصميم نص	19	أدب النثر
		64	أدب النثر	64	أدب النثر	20	أنا وأبني	21	القطعة الشعرية والقصيدة
		65							

2-موضوعات مادة النحو العربي في الكتاب المدرسي للسنة أولى متوسط:

تضمن كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط مادة النحو، بالخصوص قواعد اللغة تحت عنوان -أعرف قواعد لغتي- وذلك باستخراج شواهد من نص القراءة المشروحة وطرح مجموعة من الأسئلة عليها، ثم الاستنتاج، وذلك بعد شرح المعلم للقاعدة المراد دراستها ومن ثم التدريب على تطبيق ماتم تعلمه تحت عنوان -أوظف تعلماتي-، وتطبيقات أخرى يطلب المعلم من تلاميذه إنجازها في المنزل بغية ترسيخ القاعدة وتثبيتها. ✓ هذا الجدول يتضمن موضوعات مادة النحو في كتاب اللغة العربية-أولى

متوسط-. موضوعات مادة النحو في الكتاب هي:

جدول رقم 03: موضوعات مادة النحو

المقطع	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	موضوع مادة النحو
الحياة العائلية	ابنتي	النعت (1)
	قلب الأم	أزمنة الفعل
	في كوخ العجوز رحمة	الضمير وأنواعه
	ماما	علامات الوقف (1)
حب الوطن	حب الوطن من الإيمان	النعت النسبي
	متعة العودة إلى الوطن	أسماء الإشارة
	نداء الجزائر	الاسم الموصول
	الوطني	الفاعل
عظماء الإنسانية	سر العظمة	جمع المذكر والمؤنث السالمين
	فرانز فانون	جمع التكسير
	الرازي طبيبا عظيما	همزة الوصل

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

علامات الوقف (2)	ابن الهيثم العبقرى	
المبتدأ والخبر	آيات من سورة الحجرات	الأخلاق
كان وأخواتها	الوقية	والمجتمع
همزة القطع	العبودية	
الهمزة في آخر الكلمة	مدرسة رغم انفك	
إن وأخواتها	الكتاب الإلكتروني	العلم
نائب الفاعل	الفايسبوك نعمة أم نقمة	والاكتشافات
المفعول به	آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان	العلمية
(ال) الشمسية و (ال) القمرية	الطاقة	
المفعول المطلق	الأعياد	الأعياد
المفعول لأجله	هدية العيد	
التاء المفتوحة	اليوم العالمي للبيئة	
التاء المربوطة	عيد القرية	
المفعول معه	في الغابة	الطبيعة
الحال	بين الريف والمدينة	
أنواع الحال	عودة القطيع	
حذف الألف	الاصطياف	
حذف همزة (ابن)	أهمية التربية الرياضية	الرياضة
ألف التفريق	هل تعيش في مساكن مريضة	
الألف اللينة (1)	مريض الوهم	
الألف اللينة (2)	ظاهرة الخوف عند الأطفال	

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الظواهر اللغوية للسنة أولى متوسط تأتي مباشرة بعد نصوص فهم المكتوب حيث يتضمن المقطع الواحد مجموعة من النصوص وينتهي بحصيلة من القواعد النحوية، والتي رتبت ترتيباً منطقياً حسب الفترة المحددة لكل فصل من السنة الدراسية، وذلك مراعاة لمستوى تلاميذ هذه السنة وكذا قدراتهم العقلية والفكرية.

3- نماذج من التطبيقات:

كما سبق الذكر أن التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط وردت تحت عنوانين أحدهما للتوظيف المباشر بعد استنتاج القاعدة وذلك للتوضيح أكثر واختبار مدى فهم التلاميذ للدرس، والآخر يطلب إنجازاً في المنزل وهي تطبيقات لترسيخ القاعدة وعدم نسيانها، والتشجيع على توظيف ماتم دراسته في القسم عند العودة للمنزل وإنجاز التمارين بالاعتماد على النفس، ومن بين هذه التمارين سنذكر من كل مقطع نموذج أو نموذجين للإلمام بمجموعة لا بأس بها من التطبيقات الواردة في الكتاب.

-المقطع الأول:

-درس الضمير وأنواعه: ورد بعد نص القراءة المشروحة(في كوخ العجوز رحمة)، وجاءت التمارين حوله كآلاتي:

✓أوظف تعلماتي:

-استخرج الضمائر وبين نوعها مما يأتي:

-هي نوبة حمى لا تلبث أن تزول، إن جراحك ليست بليغة، أنت لن تخرج من بيت خالتك حتى تقوى وتشتد.

✓أنجز تماريني في البيت:

1-استخرج مافي هذه الفقرة من ضمائر وبين نوعها:

"قد يكون من تحصيل الحاصل أن نتحدث عن أهمية الصحة، فهي في حياة الإنسان المبتدأ والمنتهى، وهي كنز إذا حصل عليه المرء عاش سعيدا، ولو لم تكن كذلك لما كانت أول كلمة يبادر بها الصديق والعدو هي "كيف هي صحتك؟".

2-كون جملتين مفيدتين تشتملان على ضميرين خاصين بالنصب.

-المقطع الثاني:

-درس الفاعل: جاء هذا الدرس في الكتاب المدرسي بعد نص القراءة المشروحة المعنون ب(الوطني)، وهو آخر درس في قواعد اللغة من المقطع الثاني، والتطبيقات التي وردت تحته هي:¹

✓أوظف تعلماتي:

1-إبحث في النص عن أفعال أخرى، وبين فاعليها.

2-هات جملا ذات دلالات وطنية وأسرية تشتمل على فاعلين بمختلف أنواعهم.

3-أعرب ماتحته خط:

لعل عتبك محمود عواقبه ربما صحت الأجسام بالعلل

كما هذب الناس الدين القويم.

وإذا أنتك مذمتي من ناقص *** فهي الشهادة لي بأني كامل

✓أنجز تماريني في البيت:

1-اجعل لكل فعل مما يأتي فاعلا داخل جملة مفيدة(اجتهد، ناقش، شارك)

2-أعرب ماتحته خط:

-يحب أبناء الجزائر وطنهم.

-ليس يصح في الأفهام شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

¹ محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية-سنة أولى متوسط-، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،

وزارة التربية، موفم للنشر، الجزائر، الطبعة الثانية، 2017، ص45.

- ابتلى أيوب ربه.

-لولا المشقة شاد الناس كلهم *** الجود يفقر والإقدام قتال.

-المقطع الثالث:

-درس جمعا المذكر والمؤنث السالمين: وهو الدرس الأول في قواعد اللغة بعد النص الأول(سر العظمة)من المقطع الثالث، المعنون ب (عظماء الانسانية)، وقد جاءت تمارينه كالآتي:¹

✓أوظف تعلماتي:

1-هات جملا تشتمل على جمع مذكر سالم، وأخرى تشتمل على جمع مؤنث سالم.

2-حول الأسماء الآتية إلى الجمع المناسب لها: المسلم_ المجتهد_ المؤمنة_

الناجحة.

✓أنجز تماريني في البيت:

1-استخرج من الفقرة الآتية جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم.

"يقوم المعلمون والمعلمات والمدرسون والمدربات بالاشتراك مع طلاب المدارس وطالباتها برحلات إلى الأقطار العربية المجاورة، للتعرف على إخوانهم القاطنين بها".

2-أعرب ماتحته خط:

"يقوم المعلمون والمعلمات برحلات إلى المتاحف الوطنية".

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

(سورة البقرة/ الآية 121).

¹ الكتاب المدرسي، ص53.

-المقطع الرابع:

-درس المبتدأ والخبر: وهو أول درس في المقطع الرابع المعنون ب(الأخلاق والمجتمع)، ورد بعد نص القراءة المشروحة(آيات من سورة الحجرات 10.11.12.13)، وقد جاءت تطبيقات هذا الدرس على النحو الآتي:¹

✓أوظف تعلماتي:

-هات جملا تشتمل على مبتدأ وخبر، وبين وجه المطابقة بينهما.

-أعرب ما يأتي:

الإنسان اجتماعي بطبعه.

✓أنجز تماريني في البيت:

1- إملأ الفراغ بمبتدأ مناسب:تحية المسلم، عواقبه وخيمة،خير جليس.

2- إملأ الفراغ بخبر مناسب:

_العلماء

-المطالعة.....

-أعرب ما يأتي: "الصدق منجاة". "الاعتراف بالخطأ فضيلة".

-المقطع الخامس:

-درس إنَّ وأخواتها: ورد هذا الدرس في بداية المقطع الخامس(العلم والاكتشافات العلمية)، بعد نص القراءة المشروحة المعنون ب(الكتاب الإلكتروني)، وقد جاءت التطبيقات المرافقة له على النحو الآتي:²

¹ الكتاب المدرسي ، ص72.

² المرجع نفسه ، ص93.

✓ أوظف تعلماتي:

1- هات جملا مفيدة تشتمل على (إن) أو إحدى أخواتها.

2- أعرب ما يأتي:

إن مناقشة الدرس نافعة.

✓ أنجز تماريني في البيت:

1- أعرب ماتحته خط:

-كأن العلم نور ساطع.

-فإن قليل الحب بالعقل صالح *** وإن كثير الحب بالجهل فاسد.

-بذا قضت الأيام ما بين أهلها *** مصائب قوم عند قوم فوائد.

-قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ (سورة الأنعام/

الآية 95).

2- أدخل " إن " أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية:

-الظلم منهزم، حضر التلاميذ، محمد مجتهد، هو مسافر.

-المقطع السادس:

-درس المفعول المطلق: ورد هذا الدرس في بداية المقطع السادس المعنون

ب(الأعياد)، وبعد نص القراءة المشروحة بنفس العنوان. وقد جاءت تطبيقاته على النحو

الآتي:¹

✓ أوظف تعلماتي:

-أعرب ما تحته خط: فهمت الدرس فهما جيدا.

-أتمم الجمل الآتية بوضع المفعول المطلق المناسب وإضبط آخره بالشكل:

¹ الكتاب المدرسي، ص 113.

يعيش الرجل مع زوجته.....-جاء الصيف.....-قل الشعب.....-ندر
الماء..... امتنعت النياق..... -فارقت المرأة زوجها.....

✓ أنجز تماريني في البيت:

أ-كون ثلاث جمل تشتمل على مفعول مطلق بحيث يكون في الأولى مؤكدا لمعنى الفعل، وفي الثانية مبينا نوعه، وفي الثالثة مبينا عدده.

ب- ركب جملا مفيدة اجعل كلا من المصادر الآتية مفعولا مطلقا: جريانا، اعطاء، امتناعا، تضيقا.

-المقطع السابع:

-درس الحال: أول درس في هذا المقطع (الطبيعة) بعد نص القراءة المشروحة (في الغابة) وردت تطبيقاته على النحو الآتي:¹

✓ أوظف تعلماتي:

1-هات جمل من عندك تشتمل على أحوال.

2-أعرب مايلي: جئت مسرعا.

-صل بين كل جملة والحال المناسب لصاحب الحال فيها، بعد نقل العبارات التالية على دفترك.

•أحب التلميذ. •رخصا.

•نظرت إلى الوردتين. •مجتهدا.

•باع الفلاح قطنه. •مفتحتين.

•وقت المخطئون. •مقبلات على الدراسة.

•أبصرت التلميذات. •معتذرين.

¹ الكتاب المدرسي، ص137.

✓ أنجز تماريني في البيت:

-أعرب: أذاك الربيع باسماء _ يقبل المتعلم على المدرسة مستعدا _ عاد أبي من العمل متعبا.

-أجب عن الأسئلة التالية بأحوال مناسبة واضبط أواخرها بالشكل:

-كيف يستقبل المتعلمون أستاذهم؟

-كيف يتعامل المتعلمون مع تعلماتهم؟

-كيف يتبادل الناس التحية فيما بينهم؟

-المقطع الثامن:

-درس الألف اللينة(1): جاءت تطبيقات هذا الدرس على النحو الآتي:¹

✓ أوظف تعلماتي:

-إبحث في النص عن كلمات أخرى اشتملت على الألف اللينة.

✓ أنجز تماريني في البيت:

-استخرج من النص الآتي كلمات فيها ألف لينة.

" اصطاد محمود عصفورا، فربطه من رجله بخيط، وأخذ يلعب به، فسقط العصفور على الأرض وانكسرت رجله، فغضبت أم محمود وقالت لابنها: "ليس عملك لعب، بل إنه تعذيب لهذا الطائر المسكين" فأطلق محمود العصفور وأسف لما ارتكبه في حقه.

ثانيا: الدراسة الميدانية:

1-منهج الدراسة: بعد اختيار أداة الدراسة الميدانية المتمثلة في الاستبانة كأداة

مناسبة للموضوع المدروس، لابد من اتباع منهج لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي مع الاستعانة بالآتي الإحصاء والتحليل:«فقد كان هذا الأسلوب منذ نشأته يهتم بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية ويجب الإشارة هنا إلى أن هذا النوع من المناهج

¹ الكتاب المدرسي، ص 161.

يستخدم لجمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عن المجال المقام»¹، وهو المنهج الذي يقول بدراسة ظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفا دقيقا، ويعرف بأنه «أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة»². أما آلية الإحصاء فتم استخدامها لإحصاء النسب المئوية لإجابات العينة.

2-عينة الدراسة: لا بد لكل دراسة ميدانية مهما كان مجالها عينة أو مجتمع معين تقام فيه أو يستفاد منه في دراسة ظاهرة معينة، وذلك لجعل موضوع الدراسة أكثر موضوعية وواقعية، وفي هذا العمل المعنون ب: تعليمية القاعدة النحوية في المرحلة المتوسطة-سنة أولى متوسط أنموذجا-فإن العينة كانت أساتذة اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، وقد تم توزيع الاستبانة على العينة للإلمام بأرائهم وفق تجربتهم المهنية الواقعية وسط ميدان التعليم واحتكاكهم بتلاميذ السنة أولى متوسط بالتحديد، ومعرفتهم بكل ما تواجهه هذه المرحلة من تحديات وصعوبات، وكذا يمكنهم تقديم معلومات وبيانات تفيد هذه الدراسة، كما أن العينة كانت ستة عشر أستاذا (16) بين إناث وذكور من عدة متوسطات.

3-مجالات الدراسة: لكل دراسة ميدانية مجال زمني ومكاني تتم فيه، وهذه الدراسة تم توزيع الاستبانة الخاصة بها في:

-المجال المكاني: عدة متوسطات في ولاية أولاد جلال بلدية سيدي خالد بالضبط، وهذه المؤسسات متمثلة في:

¹ درداش معمر، تقويم الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط، ص80.

² محمد عبيدات ومحمد أبونصار وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1999، ص46.

-متوسطة حمزة سيد الشهداء.

- متوسطة محمد لخداري.

-متوسطة تونسّي عبد القادر.

-متوسطة عديلة علي.

-المجال الزمني: تم توزيع الاستبانة ورقيا بتاريخ: 03 مارس 2025م. الموافق ل 02 رمضان 1446هـ، وتم جمعها بتاريخ: 17 مارس 2025م، الموافق ل 17 رمضان 1446هـ.

4-أدوات الدراسة: تتنوع أدوات الدراسة الميدانية حسب الحاجة إليها في كل مجال من المجالات النفسية والاجتماعية وغيرها، وهذه الأدوات تتمثل في(الملاحظة، المقابلة، الاستبانة، الاختبارات وغيرها). وفي هذه الدراسة تم اختيار أداة الاستبانة وذلك لمناسبتها للموضوع المدروس.

4-1-الاستبانة: تعتبر من الأدوات التطبيقية التي يعتمد عليها في جمع المعلومات كغيرها من الأدوات الأخرى السابق ذكرها، وهي مكملّة للأدوات النظرية وفق منهجية بحثية منظمة. غالبا مانجد أن الاستبانة يطلق عليها مصطلح الاستبيان أو الاستفتاء كما عرفت على أنها «مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه».¹

وهي تعد من الأساليب الأساسية والمطلوبة في العمل الميداني، فلا بد أن تراود الباحث مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة يطرحها لبعض المختصين في مجالات مختلفة على حسب نوع البحث، فيقوم الباحث بتحديد الوجهة التي سيقدم إليها

¹ محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء، ط3، 2019، ص126

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

الاستبيان، والأسئلة المناسبة وصياغتها بما يتفق مع الأهداف المراد تحقيقها من هذه الأداة، وكذلك تسجيل المعلومات والبيانات المطلوبة.¹

4-2- تحليل الاستبانة: تحتوي الاستبانة على أربعة (4) أسئلة حول البيانات الشخصية للعينة، وستة عشر (16) سؤالاً حول موضوع الدراسة المتمثل في: تعليمية القاعدة النحوية في المرحلة المتوسطة _سنة أولى متوسط أنموذجاً_، وتحصلنا على إجابات ستة عشر (16) أستاذاً من المتوسطات المذكورة أعلاه.

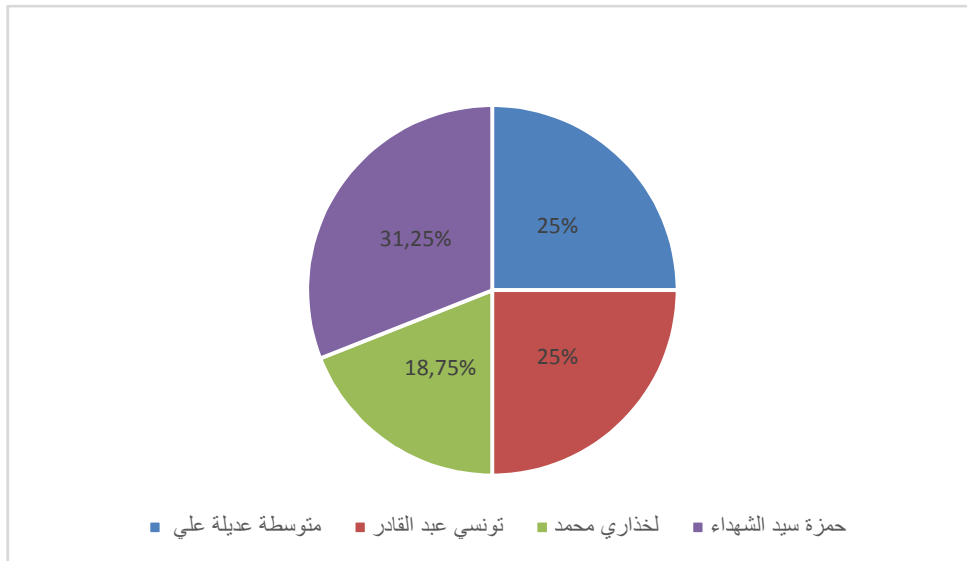
أ- تحليل الجزء الأول: البيانات الشخصية:

1-المتوسطة:

جدول رقم 03: عدد ونسبة أفراد العينة في كل متوسطة

المتوسطة	عدد الاساتذة	النسب المئوية
متوسطة عديلة علي	4	25%
تونسي عبد القادر	4	25%
لخداري محمد	5	31,25%
حمزة سيد الشهداء	3	18,75%
المجموع	16	100%

الشكل رقم: 05: عدد ونسبة أفراد العينة في كل متوسطة



¹ ينظر: أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد سليمان، التدريس الفعال، ص117

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

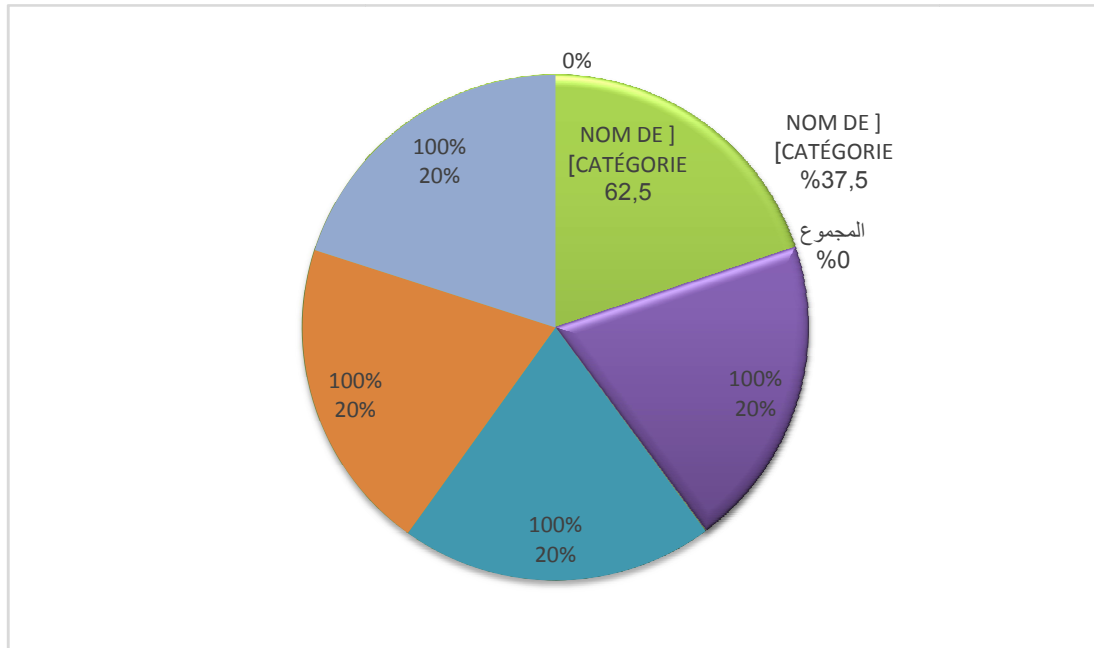
التعليق: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد أساتذة اللغة العربية في كل متوسطة لا يتعدى الخمس أساتذة، ففي متوسطة عديلة علي المتواجدة في قرية(عريش الحمولة)التابعة لبلدية سيدي خالد ولاية أولاد جلال تحصلنا على إجابة أربعة (4) أساتذة بنسبة (25%)، أما بالنسبة لمتوسطة الشهيد تونسي عبد القادر فقد كانت الإجابات المتحصل عليها هي الأخرى لا تتجاوز أربعة (4) أساتذة بنفس النسبة السابقة، وكذا متوسطة الشهيد محمد لخداري، حيث تم جمع إجابات خمس (5) أساتذة، وهي أكثر الإجابات المتحصل عليها أي ما يقابل نسبة (31,25%)، وأخيرا متوسطة حمزة سيد الشهداء تحصلنا على إجابة 3 أساتذة فقط بنسبة (18,75%)، بالرغم من تواجد أساتذة آخرين بها لقدم تأسيسها وكبر مساحتها إلا أنها أقل الإجابات التي تم جمعها بين المتوسطات الأخرى، وذلك يعود للفترة التي تم توزيع الاستبانة فيها وكذا عدم قبول جميع الأساتذة الإجابة على الأسئلة المقدمة لعدم أخذهم الأمر بجدية وإعطائه الأهمية اللازمة.

1-الجنس:

جدول رقم 04: جنس الأساتذة

الجنس	العدد	النسبة
الاناث	10	62,5%
الذكور	6	37,5%
المجموع	16	100%

شكل رقم 06 : جنس الأساتذة



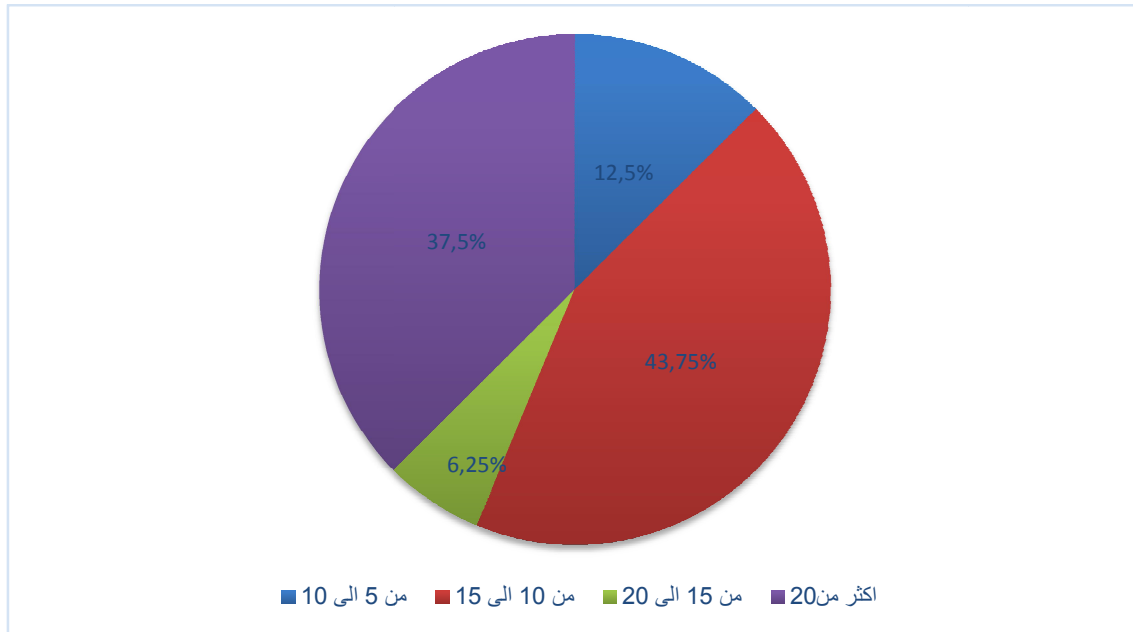
التعليق: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الإناث اللواتي أجبن على الاستبيان هو عشر (10) أستاذات بنسبة (62,5 %)، يفوق عدد الذكور المتمثل في ستة (6) أساتذة بنسبة (37,5 %)، حيث تعود هذه النسب إلى أن أغلب النساء يملن إلى مجال التعليم لما يوفره من حقوق واستقرار في نواحي كثيرة منها التنظيم في ساعات العمل والعطل المدرسية التي بدورها تتيح لهن القيام بمسؤولياتهن الأسرية الأخرى، كما تعود أيضا إلى نسب الأساتذة المتخرجين من الجامعات الجزائرية فأغلبهم هن أستاذات، وذلك لنفور الطلبة الذكور من مقاعد الدراسة ولجوئهم إلى الأعمال والمهن الحرة المختلفة كالتجارة والفلاحة وغيرها، أو الانخراط في صفوف الجيش الوطني، وكذا رغبة البعض في الهجرة غير شرعية للبحث عن فرص عمل أفضل.

2-الخبرة المهنية:

جدول رقم: 05 الخبرة المهنية للأساتذة

السنوات	عدد الاساتذة	النسبة
من 5 الى 10	2	12,5%
من 10 الى 15	7	43,75%
من 15 الى 20	1	6,25%
اكثر من 20	6	37,50%
المجموع	16	100%

شكل رقم: 07 الخبرة المهنية للأساتذة



التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هي (43,75%) كانت للأساتذة الذين

تتراوح خبرتهم المهنية من 10 إلى 15 سنة، وهذا مايسمح لهم بإعطاء إجابات حول الأسئلة

المطروحة أكثر إفادة ونفعا، وإلمامهم بما يناسب تلاميذ مرحلة المتوسط عامة والسنة أولى

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

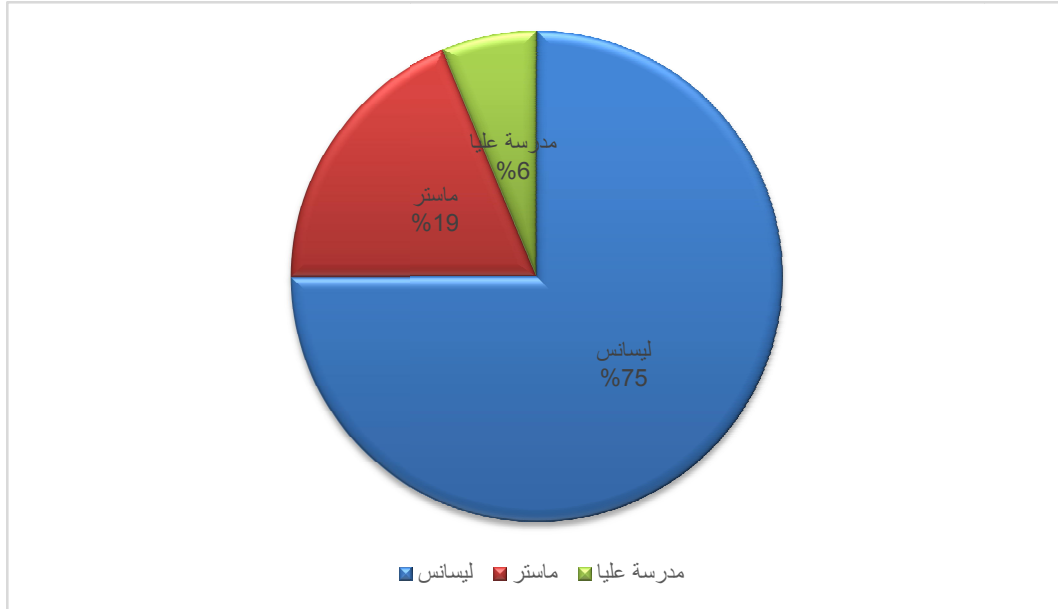
من نفس المرحلة خاصة، في حين كانت نسبة (37,5%) من نصيب الأساتذة الذين تفوق خبرتهم 20 سنة وهي نسبة معتبرة لأن الأقدمية في مجال التعليم لها دور مهم في معرفة كل ما يخص التلاميذ والقدرة على التحكم في نقاط الضعف والقوة لديهم مهما اختلفت مستوياتهم، أما الخبرة التي تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات فكانت بنسبة (12,5%)، وهي نسبة ضئيلة، وأخيرا نسبة (6,25%) كانت لأستاذ واحد خبرته المهنية بين 15 و20 سنة، ومن الملاحظ أن الخبرة المهنية البارزة من 10 إلى مايفوق 20 سنة وذلك لأقدمية أساتذة المتوسطات التي تم توزيع الاستبانة عليها.

3-المؤهلات العلمية:

جدول رقم 06: المؤهلات العلمية للأساتذة

المؤهلات	عدد الاساتذة	النسبة
ليسانس	12	75%
ماستر	3	19%
دكتوراه	0	0,00%
مدرسة عليا	1	6,25%
المجموع	16	100%

الشكل رقم 08: المؤهلات العلمية للأساتذة



التعليق: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المؤهلات العلمية ذات النسبة العالية هي شهادة الليسانس من التعليم العالي؛ فقد كان عدد الأساتذة المتحصلين عليها هوائنا عشر (12) أستاذا أي ما يقدر بنسبة (75%) ، أما النسبة التي تليها فكانت للأساتذة حاملي شهادة الماستر من التعليم العالي وهم ثلاثة (3) أساتذة أي ما يعادل نسبة (19%) وكذا أستاذ واحد خريج المدرسة العليا للأساتذة بنسبة (6%)، أما شهادة الدكتوراه فهي منعدمة، وقد يعود تفوق نسبة شهادة الليسانس نظرا لأن العينة المختارة كانوا من الأساتذة ذوي الخبرة في التعليم، كون شهادة ليسانس هي الشهادة الوحيدة في التدرج، في النظام الكلاسيكي للجامعة، قبل التحوّل إلى نظام ال (ل.م.د).

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

ب_تحليل الجزء الثاني: البيانات العلمية.

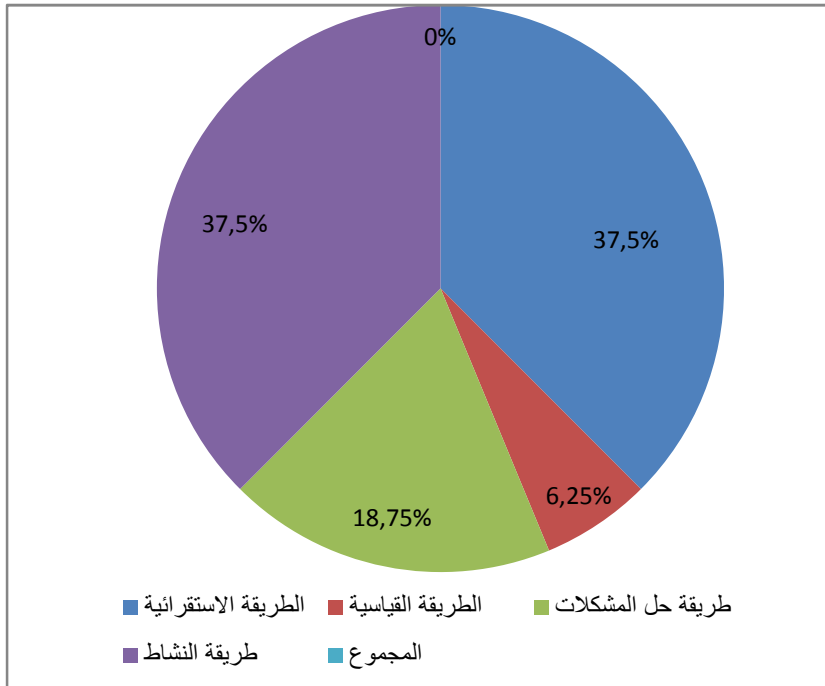
-السؤال الأول: ماهي الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم دروس القواعد النحوية، ولماذا؟

كانت إجابات العينة على هذا السؤال كالتالي:

الجدول رقم 07 : ماهي الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم دروس القواعد النحوية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة الاستقرائية	6	37,50%
الطريقة القياسية	1	6,25%
طريقة حل المشكلات	3	18,75%
طريقة النشاط	6	37,50%
المجموع	16	100%

شكل رقم 09: ماهي الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم دروس القواعد النحوية؟



الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الأساتذة الذين اختاروا الطريقة الاستقرائية وطريقة النشاط بالنسبة نفسها المقدرة ب(37,5%)، وهي أعلى نسبة، ويعود ذلك إلى أن الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية على الرغم من قدمها إلا أن الأساتذة لا يزالون يستخدمونها في تقديم دروس القواعد النحوية نظرا للنتائج الفعالة لهذه الطريقة؛ فهي تقوم على تقديم الأمثلة ثم استخراج القاعدة منها أي الانتقال من الجزء إلى الكل وهذا مايتناسب مع تلاميذ السنة أولى متوسط حيث يتلقون القاعدة بالتدرج لاستيعابها وفهمها فهما جيدا، أما طريقة النشاط فهي الأخرى يتم استخدامها لدمج المتعلم في الدرس حيث يكون له الدور الأساسي في التفكير وإعمال العقل لاستخراج القاعدة، ويكون المعلم هو المنظم والمسير للدرس، وهي من الطرق الحديثة المستخدمة في مجال التعليم بشكل عام، أما الطرق الأخرى فقد حظيت على نسبة (18,75%) بالنسبة لطريقة حل المشكلات وهي أيضا من الطرق حديثة الاستعمال حيث تقوم على حاجة التلميذ لمعرفة الحلول لأخطائه اللغوية فتربط بينها وبين واقعه، ونجد نسبة (6,25%) للطريقة القياسية ربما يعود عدم استخدامها لمناسبتها للمستويات الأعلى من هذه الفئة، فهي تقوم على الأحكام الكلية وتنتهي بالجزئيات أي من الصعب إلى السهل وهذا مايقف حاجزا أمام فهم واستيعاب تلاميذ هذه السنة للقاعدة.

-وقد تعددت تبريراتهم حول إجاباتهم الموضحة أعلاه في النقاط التالية:

- ✓تعد الطريقة الاستقرائية من أفضل الطرائق لتدريس القواعد النحوية، وهي البدء بالأمثلة بعد مقدمة مع ربطها بواقع الطلبة وخبراتهم ثم استنتاج القاعدة.
- ✓الطريقة الاستقرائية هي إستراتيجية تساعد الطلاب على فهم المواد بشكل أعمق من خلال التعليل والاستنتاج.
- ✓الطريقة الاستقرائية لأنها تبدأ بالجزئيات(الأمثلة) وعن طريق التلاميذ، وبمساعدة الأستاذ نتوصل إلى الكل(القاعدة)، ونختم بتطبيق منزلي وقبله تدريب في القسم.

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

✓ الطريقة الاستقرائية تسرع في الاستيعاب، حيث تثير ذهن المتعلم وتجعله يشارك في صياغة الاستنتاج، وهذا يجعله يستوعب معظم مفاهيم الدرس ويرسيها من خلال التمارين.

✓ طريقة النشاط هي الطريقة الأنجح لتقديم دروس القواعد النحوية، وذلك باتباع استراتيجية التعلم النشط وجعل الدروس أكثر مهارية منها تلقين.

✓ طريقة التعليم بالنشاط تحفز التلميذ على المشاركة والتعاون في حل المشكلات بالمناقشة الهادفة.

✓ طريقة حل المشكلات هي الأنسب من أجل فك المشكلات والإبهام الموجود في ذهن التلميذ.

✓ طريقة حل المشكلات تساعد على معرفة نقاط ضعف التلاميذ ومحاولة حلها وتجاوزها.

✓ الطريقة القياسية وذلك باستعمال السند والقيام بالمقارنة.

-السؤال الثاني: هل يواجه تلاميذ السنة أولى متوسط صعوبات في فهم القواعد

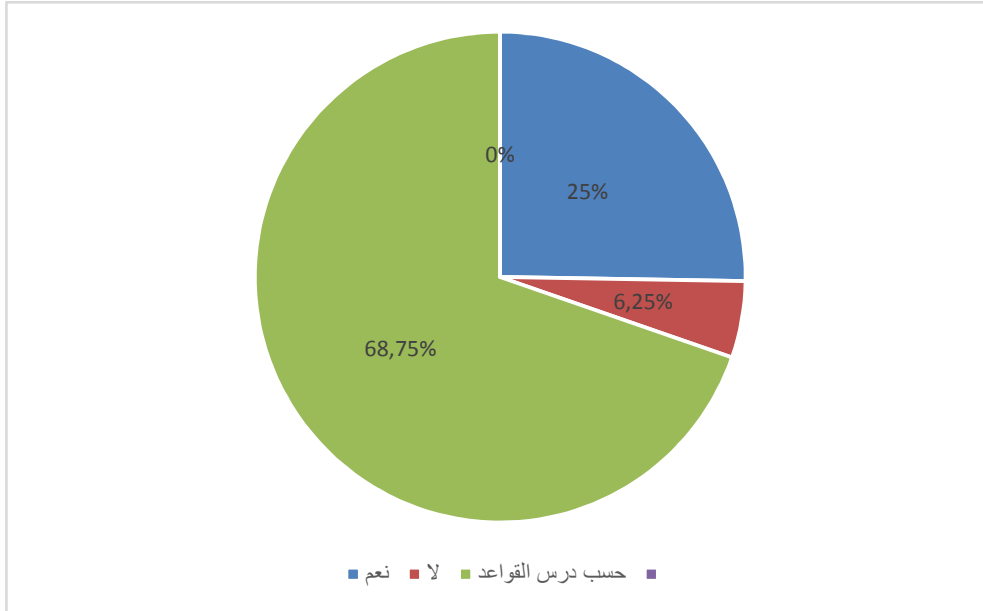
النحوية؟ جمعت إجابات أفراد العينة حول هذا السؤال في الجدول التالي:

جدول رقم 08: هل يواجه تلاميذ السنة أولى متوسط صعوبات في فهم القواعد

النحوية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	25,00%
لا	1	6,25%
حسب درس القواعد	11	68,75%
المجموع	16	100,00%

شكل رقم 10: هل يواجه تلاميذ السنة أولى متوسط صعوبات في فهم القواعد النحوية؟



✓ **التعليق:** النسبة المئوية الأعلى في الجدول قدرت ب(68,75%) من أفراد العينة الذين يرون أن تلاميذ السنة أولى متوسط يواجهون صعوبة متفاوتة في فهم القواعد وتكون حسب الدرس اللغوي المقدم لهم، فهناك دروس سهلة الفهم، كدرس علامات الوقف مثلاً، في حين هناك دروس صعبة وتحتاج إلى تركيز أكبر وتطبيقات أكثر لفهمها، أما نسبة (25%) فكانت للإجابة بـ "نعم" وقد يعود اختيارها إلى أن الدروس المقررة تحتاج وقتاً أطول للشرح الكافي لها وتثبيتها بالتمارين والتطبيقات التي تسهلها وترسخها في ذهن التلاميذ، لأن الوقت المخصص لدروس النحو لا يتكافأ وعدد الدروس وقدرة المتعلمين على التمكن منها، أما الإجابة بـ "لا" فقدرت نسبتها ب(6,25%) لاختيار أستاذ واحد لها.

-السؤال الثالث: ماهي الصعوبات التي تواجهها أثناء تقديم درس القواعد النحوية؟

كانت إجابات العينة حول هذا السؤال متنوعة وتتمثل في النقاط الآتية:

✓ التلاميذ ليست لديهم قاعدة أساسية في قواعد اللغة.

✓ صعوبة فهم القواعد ونفور بعض التلاميذ منها وكرههم لها.

- ✓البعد عن قراءة الكتب يصاحبه بعدا عن اللغة.
- ✓أن التلميذ قد يمتلك قدرا لا بأس به من قواعد اللغة، ولكن رغم ذلك يواجه ضعفا شديدا في التمكن من إنشاء التعبير السليم نحوا ونطقا وكتابة حين يطلب منه ذلك.
- ✓بما أن مادة النحو والصرف مادة جافة على المدرس محاولة تقريب القاعدة لذهن المتلقي بمحاولة بطها بأمثلة من أرض الواقع.
- ✓عدم قدرة التلاميذ على تركيب الجمل تركيبا سليما خاليا من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية.
- ✓قلة التمارين والنماذج في الكتاب المدرسي.
- ✓افتقار التلاميذ للمعلومات القبلية.
- ✓عدم التفاعل والمشاركة داخل القسم.
- ✓عدم المراجعة في البيت وحل الواجبات المنزلية مما يسبب عدم الفهم للقواعد الموالية.
- ✓قصر الوقت، فالوقت لا يكفي لتقديم تمارين حول الدرس المقدم.
- ✓ضعف مستوى أغلب التلاميذ وعدم امتلاكهم لمكتسبات قبلية في الابتدائي، مما يجعل تقديم الدرس صعبا.
- ✓عدم الانتباه للدرس وإحساسهم أن المادة عبارة عن قوانين مجردة صعبة الاستيعاب.

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

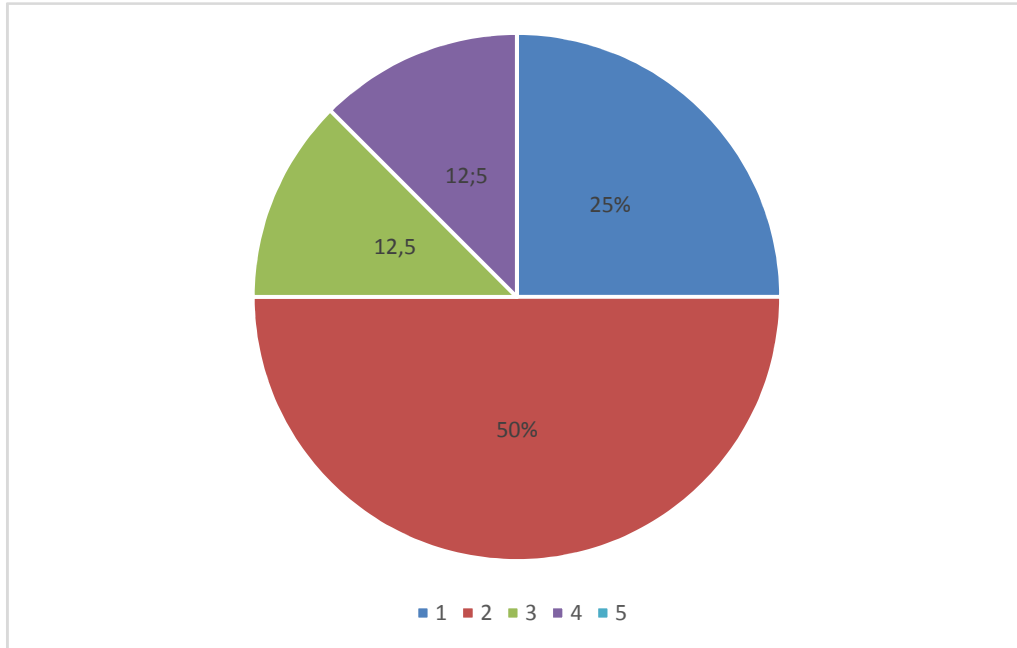
-السؤال الرابع: ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا لدى تلاميذ هذه السنة؟ مع التعليل.

الجدول التالي يتضمن عدد إجابات العينة حول مقترحات هذا السؤال.

جدول رقم 09: ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا لدى تلاميذ هذه السنة؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الاجابة النحوية	4	25,00%
الاجابة الاملائية	8	50,00%
الاجابة الصرفية	2	12,50%
الاجابة التركيبية	2	12,50%
اجابة اخرى	0	0%
المجموع	16	100%

الشكل رقم 11: ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا لدى تلاميذ هذه السنة؟



التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأخطاء الإملائية قدرت ب(50%) وهي أعلى نسبة بالمقارنة مع غيرها، كما قدرت نسبة الأخطاء النحوية ب(25%). ونسبة الأخطاء الصرفية والتركيبية هي نفسها قدرت ب(12,5%)، أما نسبة الأخطاء الأخرى فقدرت ب(0%) لعدم اختيار العينة لها، وبذلك فإن الأخطاء الإملائية تعتبر أكثر شيوعاً لدى التلاميذ بصفة عامة خاصة تلاميذ المراحل الأولى من التعليم، ويعود هذا لعدم الاهتمام بحصص الإملاء بشكل مكثف وكذا عدم التركيز على الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في إجاباتهم أو في حصص التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي وتصويبها، مما يجعل الخطأ مستمر مع مسيرة التلميذ الدراسية، فلا بد من الاهتمام بهذا الجانب وإعطائه الأهمية بجعل حصص مخصصة لهذه الأخطاء بأنواعها لتداركها وتجاوزها.

-قدم الأساتذة تعليقات حول إجاباتهم متمثلة في النقاط التالية:

- ✓الاعتماد على اللهجة العامية.
- ✓عدم التدريب على الكتابة والإملاء.
- ✓ربما هي أخطاء راجعة لمكتسبات التلميذ القبلية في الابتدائي وعدم الاهتمام بها.
- ✓إهمال التلاميذ للقواعد الإملائية والصرفية.
- ✓الرصيد اللغوي غير الكافي.
- ✓نسيان التلاميذ للقواعد أثناء الكتابة تجعله يقع في الخطأ.
- ✓تشابه بعض الحروف في الرسم الإملائي مع الاختلاف في النطق.
- ✓كثرة الأخطاء الإملائية نظراً لعدم مراقبة الأستاذ في التعليم الابتدائي لحل التلميذ بسبب التعداد الكبير في القسم الذي لايسمح له بمراقبة ومعالجة الأخطاء عند جميع التلاميذ.

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

✓عدم متابعة الأولياء في المنزل أو الكتاتيب أو دروس الدعم أو الروضات لهذه الأخطاء منذ بداية ظهورها عند التلميذ.

-السؤال الخامس: كيف تتعامل مع الأخطاء النحوية التي يقع فيها المتعلمون أثناء التعبير الشفوي والكتابي؟

تعددت الإجابات المتحصل عليها من طرف أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط حول كيفية تعاملهم مع أخطاء تلاميذهم أثناء حصص التعبير بنوعيه، نذكر إجاباتهم في النقاط التالية:

✓التصحيح بالتغذية الراجعة، والتذكير بالقاعدة.

✓دراسة مقارنة بين فئتين لعينة من التلاميذ(دراسة تحليلية).

✓في كل حصة يحاول الأستاذ تغليب معالجة نوع من الأخطاء الأكثر شيوعا من غيره فيركز عليه.

✓قراءة النص بصوت عالٍ يمكن من اكتشاف الأخطاء.

✓الاهتمام بجمع أخطاء التعبير الشفهي وإعداد برامج لعلاجها.

✓تنبيه التلميذ وتصحيح أخطائه جماعيا للاستفادة منها.

✓التصحيح الفوري مشافهة أو ملاحظة، مع التعليل.

✓الإكثار من التدريبات بالنسبة للتعبير الشفوي، وكذا التدريب على تلخيص

النصوص شفويا وعرضها على التلاميذ ومناقشتها والأمر نفسه بالنسبة للتعبير الكتابي.

✓جعل حصة خاصة لتصحيح الأخطاء الملاحظة في تعابير التلاميذ وفق جدول

يرسم على اللوح(الخطأ، التصويب، التعليل).

✓يطلب التصويب من الزملاء في القسم مع التعليل في بعض الأحيان وإن عجزوا

يقوم الاستاذ بالتدخل للتصويب والتذكير بالقاعدة ونوع الخطأ، وذلك لعدم الوقوع فيه مرة أخرى.

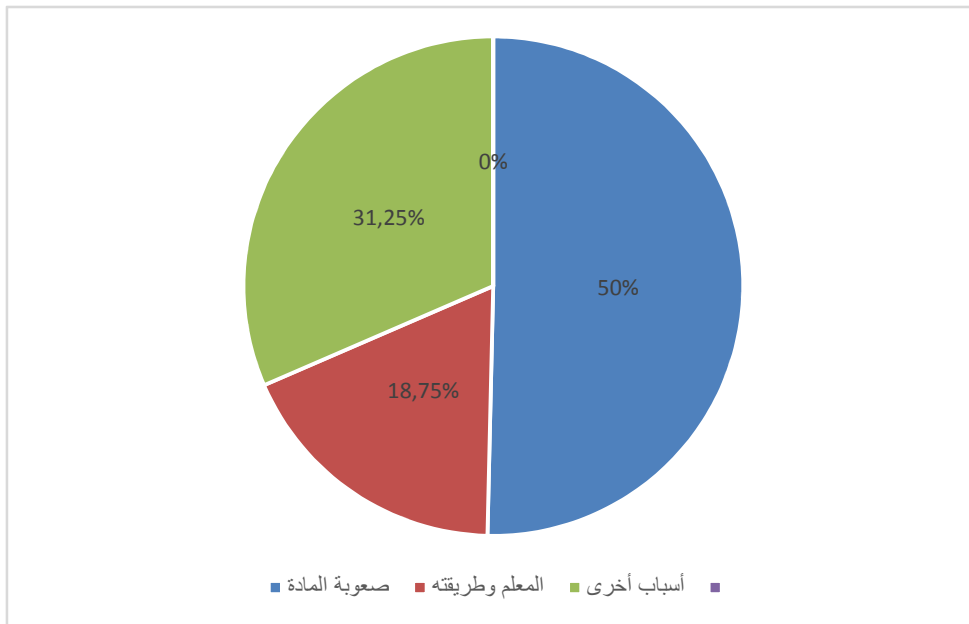
الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

السؤال السادس: ماهي أسباب نفور التلاميذ بصفة عامة من تعلم القواعد النحوية؟.

الجدول رقم 10: ماهي أسباب نفور التلاميذ بصفة عامة من تعلم القواعد النحوية؟.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة المادة	8	50,00%
المعلم وطريقته	3	18,75%
أسباب أخرى	5	31,25%
المجموع	16	100,00%

الشكل رقم 12 : ماهي أسباب نفور التلاميذ بصفة عامة من تعلم القواعد النحوية؟.



التعليق: يظهر من خلال هذا أن النسب متفاوتة في أسباب نفور التلاميذ من تعلم القواعد النحوية، فنلاحظ أن نسبة صعوبة المادة قدرت ب(50%) وهي أعلى نسبة من إجابات العينة؛ إذ أن أغلب المتعلمين في جميع المراحل الدراسية يواجهون صعوبة في فهم القواعد وفي التمكن منها بشكل كلي فقد يعود ذلك إلى عدم توظيف اللغة في الحياة

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

اليومية، أو إلى نظرتهم إلى مادة النحو بأنها مادة جافة وصعبة ومعقدة وتخوفهم منها، أما النسبة المئوية قدرت ب(31,25%) للإجابة "أسباب أخرى" وذلك لوجود أسباب متعددة تقف عائقا أمام تعلم أو تعليم القواعد النحوية وقد ذكر أفراد العينة مجموعة من هذه الأسباب سيتم التطرق إليها، أما بالنسبة لاعتبار المعلم وطريقته سبب لنفور التلاميذ من هذه المادة فقد ورد بنسبة (18,75%)، ويعود ذلك إلى أن بعض الأساتذة لا يملكون القدرة على التحكم في درس القواعد الوصول بالتلميذ لمرحلة الفهم والاستيعاب المطلوبة، ربما لعدم خبرتهم أو لاستخدامهم لأساليب تهديدية أو تقديم الدرس بطريقة روتينية مما يجعل التلاميذ في حالة شرود وعدم تركيز واهتمام بما يقدم لهم.

وقد ذكر الأساتذة أسبابا أخرى تمثلت في:

- ✓ عدم قابلية الذهن لاستيعاب القواعد (أحكام مسبقة).
- ✓ عدم الاهتمام باللغة العربية، وتغليب العامية عليها وإدخال لغات دخيلة.
- ✓ اختلاط علم النحو بعلوم أخرى.
- ✓ ضعف التلاميذ في استخدام القواعد اللغوية.
- ✓ التلميذ لا يقرأ ولا يكتب منذ صغره، وعليه يجب تكثيف نشاط القراءة والكتابة.
- ✓ نظرة التلميذ للمادة على أنها صعبة بسبب كثافتها.
- ✓ الجانب النفسي للتلميذ وما يرسخه محيطه فيه اتجاه هذه المادة.
- ✓ ضعف المستوى الذي يأتون به إلى المتوسطة.
- ✓ إدراج بعض الدروس التي مستواها أكثر من مستوى التلميذ ونقص الإبداع لدى معظم الأساتذة في تقديم هذه الدروس.

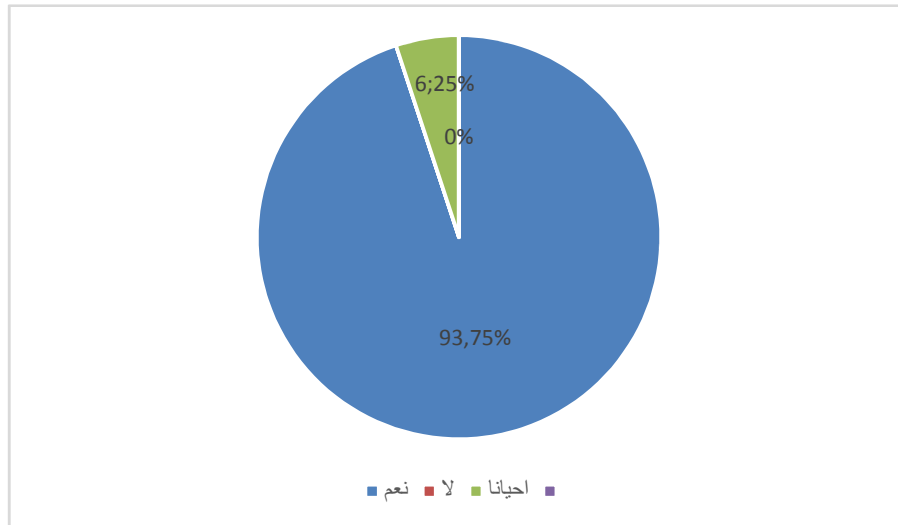
الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

-السؤال السابع: هل ترى طرح الأسئلة أثناء الدرس يساعد على ترسيخ القواعد النحوية؟ وردت إجابات الأساتذة حول هذا السؤال كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: هل ترى طرح الأسئلة أثناء الدرس يساعد على ترسيخ القواعد النحوية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	93,75%
لا	0	0,00%
احيانا	1	6,25%
المجموع	16	100,00%

الشكل رقم 13: هل ترى طرح الأسئلة أثناء الدرس يساعد على ترسيخ القواعد النحوية؟



التعليق: يتضح من خلال النسب المتواجدة في الجدول أعلاه أن طرح الأسئلة أثناء الدرس يساعد على ترسيخ القواعد النحوية وذلك باختيار العينة للإجابة "نعم" بنسبة (93,75%)، لأن الأسئلة الهادفة تجعل التلميذ في حالة تركيز مع الإجابة وتقرب له الفهم للقاعدة كما تساعده على معرفة طريقة الإجابة على تلك النوعية من الأسئلة المطروحة، وكذا تجعله دائم الانتباه والاستعداد للتفاعل مع الأستاذ أثناء طرح الأسئلة

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

وتوجيهها، أما بالنسبة للإجابة "أحيانا" فقدرت نسبتها ب(6,25%)، ربما تعود هذه النسبة إلى خوف التلاميذ من الأسئلة مما يجعلهم في ضياع أو في حالة توتر من عدم معرفة الإجابة الصحيحة، أما الإجابة بـ "لا" فقدرت نسبتها ب(0%)، وذلك لأن الأسئلة لا بد منها في دروس القواعد وغيرها لمعرفة مدى وصول التلاميذ للاستيعاب والفهم المطلوبين، كما تسمح للأستاذ بمعرفة نقاط ضعف تلاميذه ومدى قدرتهم على التعامل مع الأسئلة حول الدروس المقدمة لهم.

السؤال الثامن: هل تطبيقات وتمارين الكتاب المدرسي كافية لفهم القواعد النحوية؟

إجابة أفراد العينة موضحة في الجدول التالي:

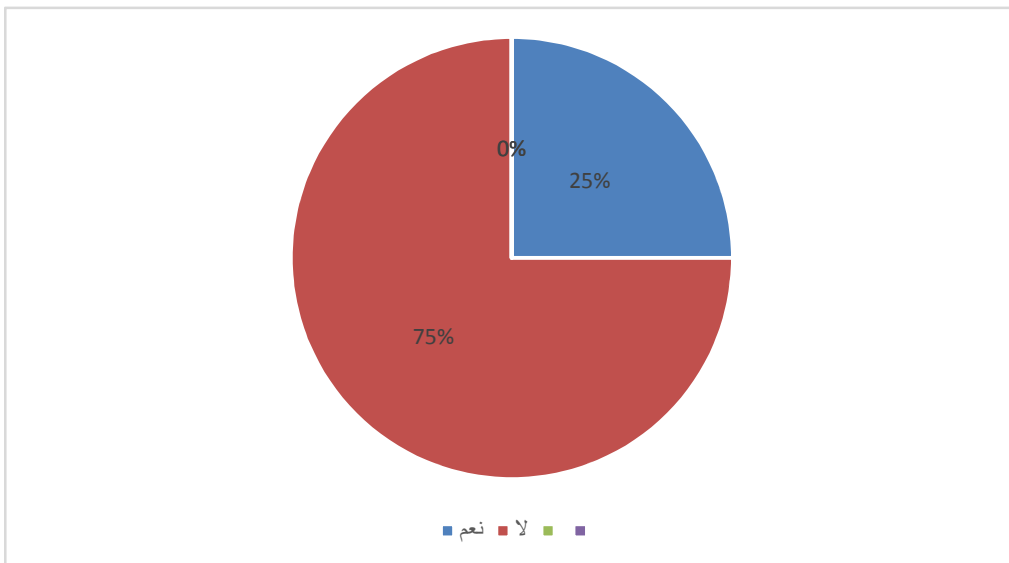
الجدول رقم 12: هل تطبيقات وتمارين الكتاب المدرسي كافية لفهم القواعد

النحوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	25,00%
لا	12	75,00%
المجموع	16	100,00%

الشكل رقم 14: هل تطبيقات وتمارين الكتاب المدرسي كافية لفهم القواعد

النحوية؟



الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

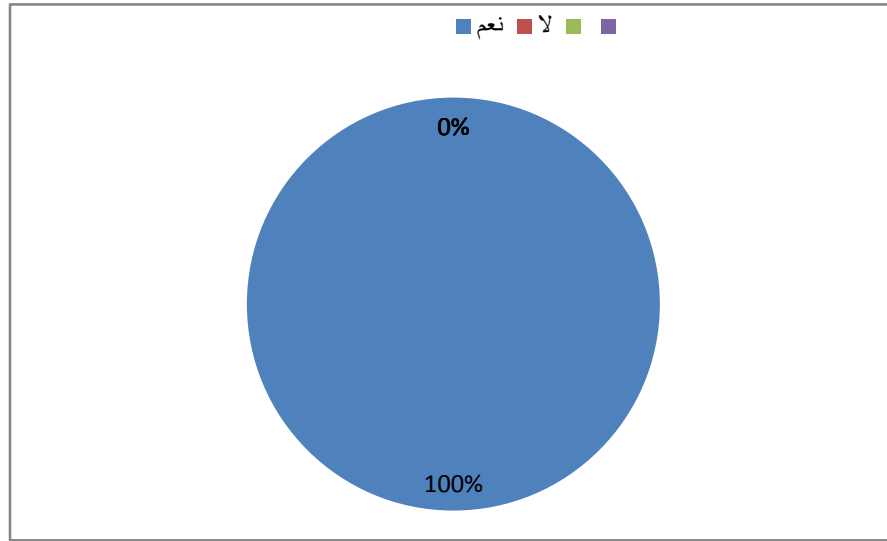
التعليق: تعد التطبيقات غير كافية لفهم القواعد النحوية حسب رأي مجموعة من الأساتذة (أفراد العينة) وذلك بنسبة (75%)، كما هو موضح في الجدول أعلاه. لأن الاعتماد على ما يحتويه الكتاب من تطبيقات لا توصل التلميذ لمرحلة الفهم الكامل للقاعدة بالخصوص تلك القواعد التي تحتاج إلى التمرن أكثر وتطبيقات أشمل وأوضح لتقريبها من المتعلم وفك الغموض عنها بمجموعة من التمارين المختلفة ذات الأسئلة المختلفة، وهذا ما يجعل المعلم يقوم بطرح الأسئلة أثناء تقديم الدرس كما تم الذكر سابقاً، في حين هناك أساتذة يعتبرون أن ما يتضمنه كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط من نماذج تطبيقية وتمرين منزلية كافية لفهم القواعد وقدرت نسبة هذه الفئة بـ (25%).

-السؤال التاسع: هل الواجبات المنزلية مهمة في دروس القواعد النحوية؟

وردت إجابات الأساتذة حول هذا السؤال كالتالي:

الجدول رقم 13: هل الواجبات المنزلية مهمة في دروس القواعد النحوية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	100,00%
لا	0	0,00%
المجموع	16	100,00%



الشكل رقم 15: هل الواجبات المنزلية مهمة في دروس القواعد النحوية؟

التعليق: يرى أساتذة اللغة العربية في المتوسطات التي تم توزيع الاستبانة فيها أن الواجبات المنزلية أي التمارين التي يطلب من التلميذ إنجازها في المنزل بعد كل درس قواعد، مهمة وضرورية وذلك من خلال إجاباتهم بنسبة (100%) بنعم، وحظيت الإجابة 'لا' بنسبة (0%)؛ فلابد من التمارين المنزلية لتعويد التلميذ على الاعتماد على نفسه وكذا محاولته معرفة الحل المناسب كما تقرب منه القاعدة وتدرجه على أعمال عقله واستنتاج الإجابات بمفرده وهذا مايساعده على الإجابة يوم الامتحان.

ذكر أفراد العينة أهمية الواجبات المنزلية في النقاط التالية:

✓تذكير التلاميذ في البيت بالدرس.

✓مهمة للتنشيط وجعل التلميذ يتعود على اللجوء والرجوع للدرس وقراءته وفهمه.

✓إن الواجبات المنزلية تنمي عادات الدراسة والتعلم المستقل، كما أنها تشجع

المتعلمين على اكتساب القواعد وتقيد أيضا في اكتساب المعرفة.

✓يمكن أن يكون الهدف من الواجب المنزلي هو تعزيز مآلقاه الطلبة في الفصل،

وإعدادهم لتلقي الدروس التالية(الصعبة أو المعقدة).

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

✓ الكتاب بالمقارنة مع كتب الأجيال السابقة غير عملي البتة، وحتى بالمقارنة مع كتب الرياضيات، لذلك يجب تقديم تمارين وواجبات غير أخرى لإنجازها في المنزل لتثبيت القاعدة.

✓ تفيد في استدراك المفاهيم والقواعد المكتسبة مع تأكيد الفهم والاستيعاب.

✓ ترسيخ المفاهيم ودعمها مع استرجاع المعارف القبلية.

✓ إعطاء أكبر قدر ممكن من الوضعيات المتعلقة بتلك القاعدة.

✓ اكتساب الخبرة في حل التمارين، وبث روح المسؤولية والاهتمام بالدرس، وزيادة المراجعة للمفاهيم المدروسة.

✓ وقوع التلاميذ في بعض الإشكاليات مما يدفعهم إلى البحث عن حل لها في المنزل.

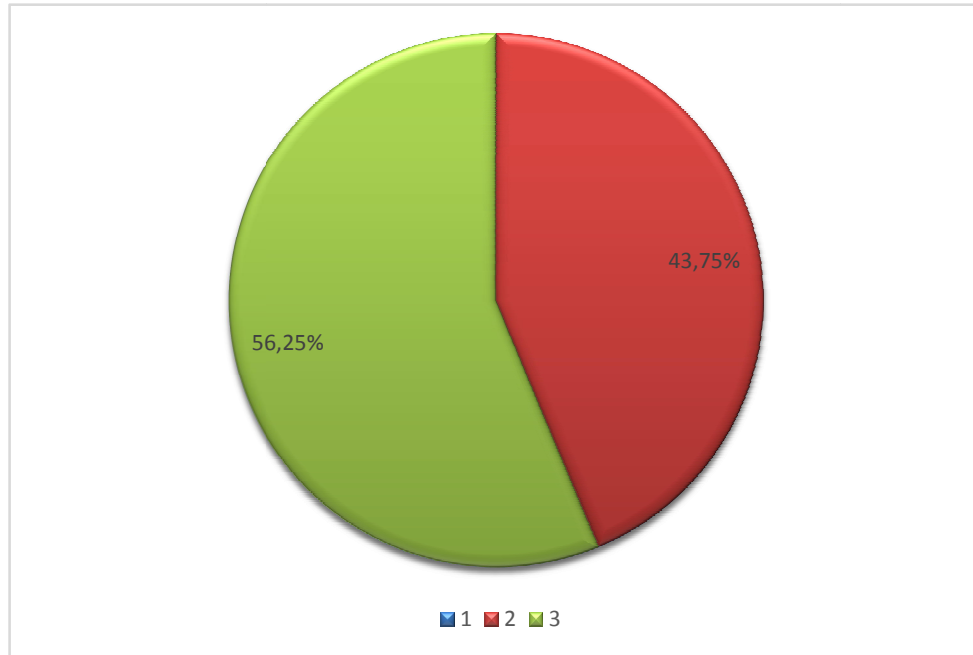
-السؤال العاشر: هل تستخدم العامة في شرح درس القواعد؟

تم جمع إجابات العينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 14: هل تستخدم العامة في شرح درس القواعد؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0,00%
لا	7	43,75%
احيانا	9	56,25%
المجموع	16	100,00%

الشكل رقم 16: هل تستخدم العامية في شرح درس القواعد؟



التعليق: وردت الإجابات حول هذا السؤال بنسب متفاوتة بين الإيجابيتين بـ 'لا' و'أحياناً' فالأولى قدرت نسبتها بـ (43,75%)، أما الثانية فقدرت بـ (56,26%)، وذلك راجع إلى أن تدريس القواعد يتطلب استخدام اللغة العربية الفصيحة داخل القسم من المعلم والمتعلم، وتعليم اللغة بشكل عام يستدعي توظيفها والتحدث بها لتعويد أذن السامع(التلميذ) عليها وتدريبه على استخدامها وعدم إهمالها، لذلك فإن نسبة توظيف العامية دائماً في تقديم درس القواعد قدرت بـ (0%) من طرف أفراد العينة.

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

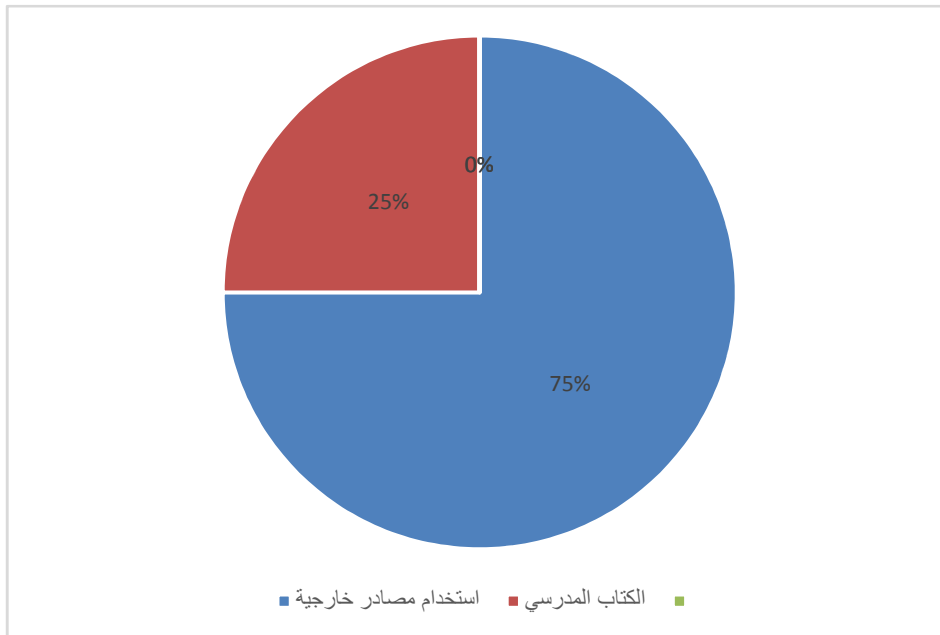
-السؤال الحادي عشر: هل تستخدم مصادر خارجية في تدريس القواعد النحوية أم تعتمد على الكتاب المدرسي فقط؟ تتوضح إجابات الأساتذة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 15: هل تستخدم مصادر خارجية في تدريس القواعد النحوية أم تعتمد على الكتاب المدرسي فقط؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
استخدام مصادر خارجية	12	75,00%
الكتاب المدرسي	4	25,00%
المجموع	16	100,00%

الشكل رقم 17: هل تستخدم مصادر خارجية في تدريس القواعد النحوية أم تعتمد على

الكتاب المدرسي فقط؟



التعليق: إن استخدام الأساتذة لمصادر خارجية في تدريس القواعد النحوية ورد بنسبة (70%)، وهي تفوق نسبة اعتمادهم على الكتاب المدرسي التي قدرت بـ (25%)، وهو ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه، وذلك يعود لاعتبارهم أن الكتاب المدرسي غير كافي من حيث تطبيقاته لتقديم القواعد بشكل يقربها من فهم التلاميذ، مما يدفعهم إلى اللجوء لاستخدام مصادر خارجية، ككتب التطبيقات أو الحوليات التي تتضمن نماذج وتمارين مختلفة مع حلولها وغيرها من الكتب التي تساعد على تيسير دروس القواعد.

-السؤال الثاني عشر: ماهي الوسائل والأساليب التي تساعدك على تبسيط القاعدة النحوية للتلاميذ؟

جمعت إجابات أساتذة اللغة العربية في النقاط التالية:

- ✓ تقديم القواعد بأساليب سلسلة باعتماد رموز رياضية، مع تمارين متنوعة بسيطة.
- ✓ اتباع أسلوب المراجعة للدرس السابق.
- ✓ استخدام وسيلة المخططات والخرائط الذهنية لترسيخ القواعد.
- ✓ اعتماد المحسوسات لتقريب الأمثلة من واقع التلميذ.
- ✓ اختيار ما هو أساسي ومهم وتفاذي الإضافات والحشو.
- ✓ تكثيف الأنشطة والتقويمات اللازمة والمهمة.
- ✓ التحضير الجيد بالاعتماد على بعض كتب النحو الخارجية وملخصات الأساتذة على شبكة الأنترنت.
- ✓ الشرح المفصل والمبسط، والتمارين الفورية.
- ✓ محاولة الاعتماد على طريقة أو أسلوب مسلي لجذب انتباه التلميذ، وكذا محاولة تطبيق القاعدة على أمثلة من الحياة الواقعية أو النصوص الشرعية.
- ✓ استخدام وسائل متنوعة كاللوح والأقلام بألوانها المختلفة وكذا الفيديوهات عن طريق جهاز الماسح الضوئي.

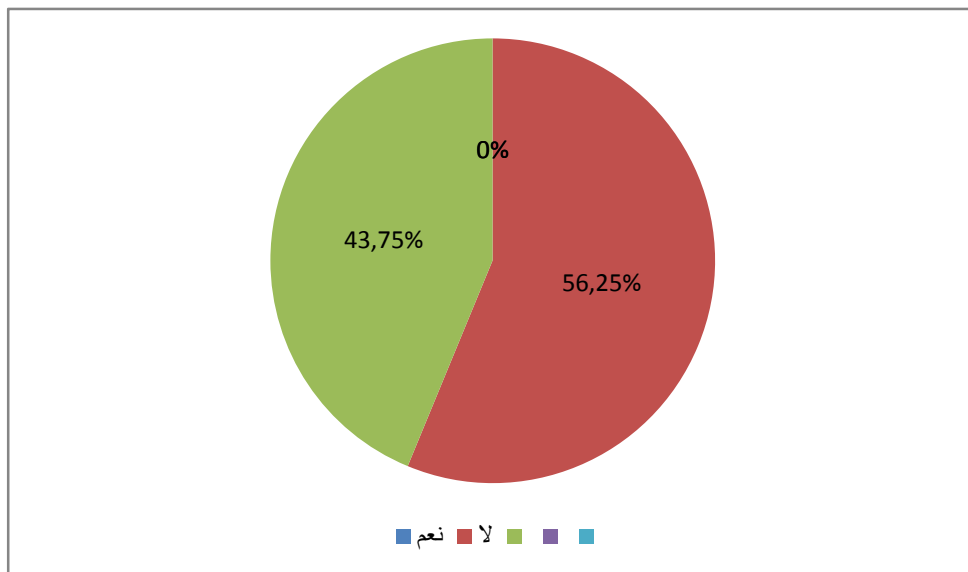
الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

-السؤال الثالث عشر: هل تعتبر الدروس المقررة على تلاميذ السنة أولى متوسط ملمة بالقواعد النحوية الضرورية؟ تتوضح إجابات الأساتذة حول هذا السؤال في الجدول التالي:

الجدول رقم 16 : هل تعتبر الدروس المقررة على تلاميذ السنة أولى متوسط ملمة بالقواعد النحوية الضرورية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	56,25%
لا	7	43,75%
المجموع	16	100,00%

الشكل رقم 18: هل تعتبر الدروس المقررة على تلاميذ السنة أولى متوسط ملمة بالقواعد النحوية الضرورية؟



الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

التعليق: تعتبر الدروس المقررة على تلاميذ السنة أولى متوسط ملمة بالقواعد النحوية الضرورية بنسبة (56,25%)، أما اعتبارها غير ملمة فقد ورد بنسبة (43,75%)، حيث أن الأساتذة الذين يرون أن الدروس في المنهاج المقرر لهذه السنة كافية لفهم القواعد الأساسية وذلك يعني أنه يتناسب مع السنة أولى متوسط ويغطي ما يحتاجه تلاميذ هذه المرحلة التكوينية، أما الفئة التي اختارت الإجابة بـ 'لا' فهم لا يرون أن هذه الدروس كافية أو ملمة بالقواعد الضرورية ربما يعود ذلك إلى أنها لاتفي بالغرض أو لاتجعل من التلميذ متمكنا من أساسيات مادة النحو وكذا لاتعالج مشاكلهم حول صعوبة هذه المادة.

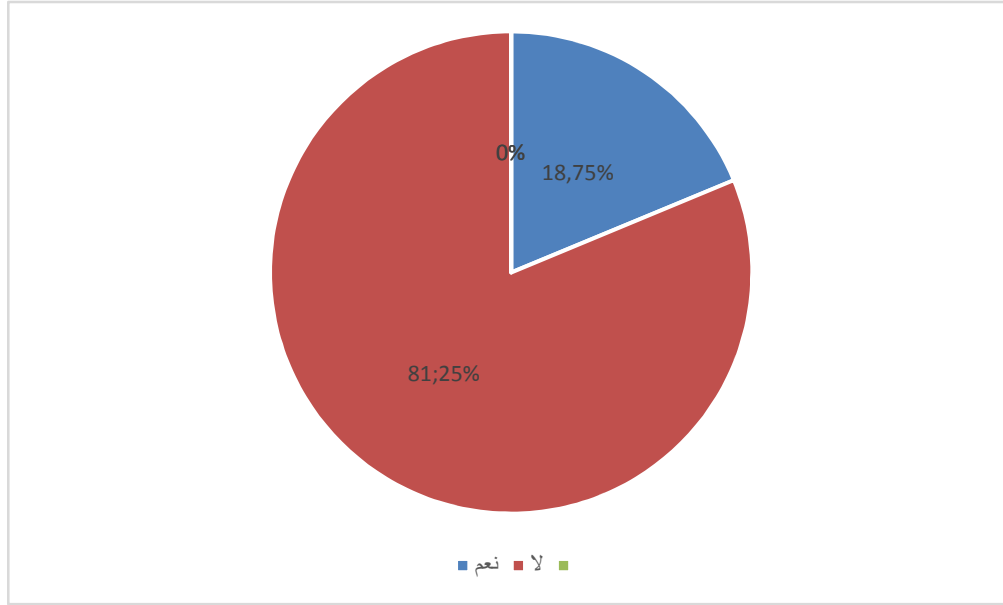
-السؤال الرابع عشر: هل الحجم الساعي لدروس القواعد النحوية كاف لإيصال التلميذ إلى استيعاب هذه المادة؟ وماهي مقترحاتك! تتوضح إجابات العينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 17: هل الحجم الساعي لدروس القواعد النحوية كاف لإيصال التلميذ

إلى استيعاب هذه المادة؟ وماهي مقترحاتك!

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	18,75%
لا	13	81,25%
المجموع	16	100,00%

الشكل رقم 19: هل الحجم الساعي لدروس القواعد النحوية كاف لإيصال التلميذ إلى استيعاب هذه المادة؟ وماهي مقترحاتك!



التعليق: كما هو موضح أعلاه أن نسبة الإجابة بـ 'لا' تفوق نسبة الإجابة بـ 'نعم'، حيث قدرت بـ (81,25%) أما الثانية فقدرت بنسبة (18,75%)، وذلك يعود إلى أن الحجم الساعي المخصص لحصص القواعد النحوية المقررة للسنة أولى من التعليم المتوسط غير كافي حتى يتمكن التلميذ من الفهم والاستيعاب الكامل للقواعد مما يتطلب مراجعة الدروس المقررة، وتخصيص وقت أطول لها للتمكن من إعطائها حقها في عملية التدريس، وقد قدم الأساتذة بعض المقترحات متمثلة في النقاط الآتية:

✓ أن يكون الحجم الساعي أكثر من ساعة بالنسبة لبعض الدروس، لأنها تتطلب شرح أكثر وتمارين أعمق.

✓ الاعتماد على النفس واستخدام الحاسوب في تيسير النحو وبناء التدريبات المرافقة للدرس.

✓ تكثيف حصص الإملاء وتفعيلها أكثر.

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

✓الحجم الساعي يكون كافيا لو كان هناك تطبيقات ذات قيمة في الكتاب المدرسي.

✓التقليل من كثافة الدروس وإعطاء كل درس حقه بدل الكثافة وقلة الحجم الساعي، الذي يرهق الأستاذ والتلميذ معا.

✓يجب تخصيص أكثر من ساعة في الأسبوع لدروس القواعد، فهي تحتاج إلى حصتين لكل موضوع.

✓ حصة التطبيقات الخاصة بالقواعد تكون مباشرة بعد الدرس.

✓تبسيط المنهاج الدراسي أكثر.

✓الحجم الساعي لا يتناسب مع دروس القواعد، ذلك أنه يمثل تحديا صعبا للأستاذ خاصة في ظل ضعف مستوى التلميذ.

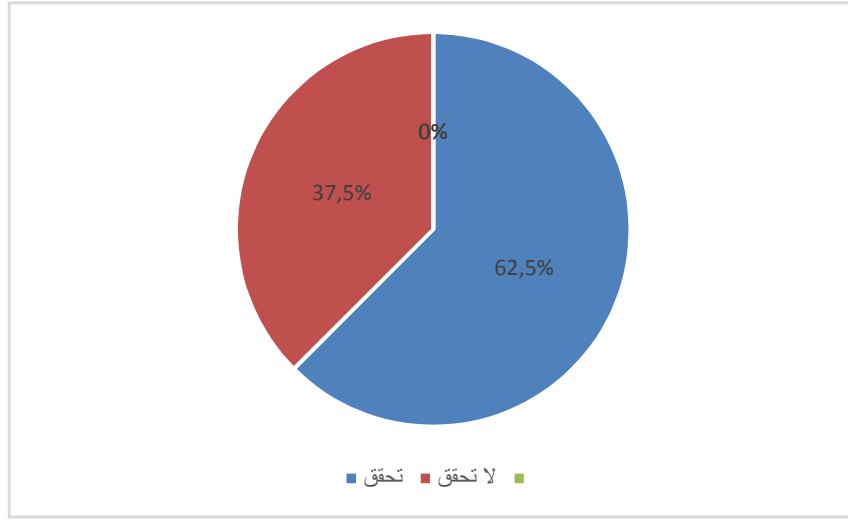
-السؤال الخامس عشر: هل تحقق الدروس المقررة في منهاج السنة الأولى

الأهداف المرجوة؟ تم جمع إجابات العينة في الجدول التالي:

الجدول رقم18: هل تحقق الدروس المقررة في منهاج السنة الأولى الأهداف

المرجوة؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تحقق	10	62,50%
لا تحقق	6	37,50%
المجموع	16	100,00%



الشكل رقم 20: هل تحقق الدروس المقررة في منهاج السنة الأولى الأهداف المرجوة؟

التعليق: يتوضح في الجدول أعلاه أن الدروس المقررة في المنهاج التربوي للسنة أولى متوسط تحقق الأهداف المرجوة بنسبة (62,5%) فهم يرون أن المنهاج قد استطاع تلبية حاجيات التلاميذ التعليمية من خلال فاعليته في الدروس المقررة، في حين هناك من الأساتذة الذين لا يرون أنها تحقق بنسبة (37,5%) وهي تعود إلى ست (6) أساتذة من أصل ستة عشر أستاذا (16)، وبالنظر إلى النسبتين فإننا نلاحظ أن نسبة عدم تحقيق الدروس للأهداف قليلة، وذلك يستدعي مراجعة المنهاج التربوي المقرر لهذه السنة مع الاهتمام بالحجم الساعي لدروس القواعد ومعالجة هذا القصور.

-السؤال السادس عشر: كيف يمكن ترغيب التلاميذ في دراسة النحو وتحبيبهم في

هذه المادة؟

وردت إجابات الأساتذة الذين تم استجوابهم كآتي:

✓تسهيل وتبسيط المادة، وذلك بجعل القواعد على شكل خرائط ذهنية.

✓الاستعانة بالألعاب والتطبيقات والتحفيزات في شكل جوائز.

✓ألا يقدمها الأستاذ كمادة جامدة فيملها التلميذ، بل تقدم بطريقة سلسلة مع

استعمال رموز رياضية وإن أمكن مع تثبيتها بتمارين متنوعة.

الفصل الثاني: واقع تعليمية القواعد النحوية للسنة أولى متوسط -دراسة ميدانية-

- ✓ أن تكون نصوص الدروس النحوية ذات ارتباط بواقع المتعلم، والابتعاد عن النصوص الطويلة والجافة التي لا قيمة لها.
- ✓ ربط القواعد النحوية بالعقيدة الإسلامية لأن دراسة اللغة العربية من أجل القرآن والحديث.
- ✓ التطبيق على القواعد النحوية يؤدي إلى تبسيط القاعدة ويسهم في الاستيعاب ولفهم الجيد للقاعدة وترسيخها.
- ✓ محاولة استغلال حصص القراءة للتذكير بقواعد اللغة المدروسة.
- ✓ تجسيد حصص القواعد كأنشطة مهارية ترفيهية مثل: مسابقة الكراسي الموسيقية لتثبيت درس التاء المربوطة والمفتوحة.
- ✓ اتباع إستراتيجية التعلم النشط.
- ✓ ترك متسع من الوقت للأستاذ ليتصرف في تقديم المواضيع وعدم تقييده بترتيب معين.
- ✓ اعتماد طرق أكثر نجاعة كالحوار والتحفيز والتشجيع على دراسة المادة.
- ✓ مشاركة التلميذ في استنتاج عنوان الدرس والقاعدة النحوية.
- ✓ تشجيع التلاميذ على حل الواجبات والمكافئة بالنقطة في التقويم المستمر لمن يجيب أولاً (المشاركة داخل القسم).
- ✓ تذكير التلميذ بأهمية النحو حيث يساهم في تحسين جودة وتطوير المهارات اللغوية والكتابية والخطابية.
- ✓ تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط يجدون صعوبة في البداية للتأقلم مع المرحلة الجديدة، بالإضافة إلى نقص استيعاب دروس المرحلة الابتدائية، لذا قد تكون طريقة المسرحية أو التمثيل المحفز أنجع طريقة للاستيعاب والتفاعل.
- ✓ إذا أحب التلاميذ أستاذهم أحبوا المادة ونجحوا فيها.

خلاصة أن تعليمية القواعد النحوية لتلاميذ السنة أولى متوسط تمثل خطوة حاسمة في بناء الكفايات اللغوية الأساسية لدى المتعلمين، فبالتالي فإن تعليمية النحو تتطلب التطوير من المنهاج التربوي؛ وكذا تأهيل المعلمين وتوفير الوسائل البيداغوجية التي تتناسب مع خصوصيات المتعلمين في هذه المرحلة التكوينية.

خاتمه

محمد بن عبد الله

خلصنا في ختام هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نسوقها على النحو الآتي:

✓ لا بد من الاهتمام بتدريس النحو في جميع مراحل التعليم، لأنه نشاط أساسي يقوم اللسان ويعصمه من الخطأ، ويحسن القدرة على التعبير، ويجنب الأخطاء في الكلام والكتابة، ويساعد في فهم مختلف النصوص بما فيها القرآن الكريم.

✓ المقاربة بالكفاءات التي تبنتها وزارة التربية الجزائرية تهدف إلى تحويل التعليم من مجرد نقل للمعلومات، إلى تعليم يركز على تنمية مهارات التفكير، والقدرة على التكيف في الوسط التعليمي واليومي، وبذلك فإن تعليمية النحو في ظل هذه المقاربة تجعل المتعلم طرفاً فاعلاً نشطاً في العملية التعليمية، والمعلم يكون موجهاً ومرشداً فقط.

✓ لتدريس قواعد اللغة العربية أسس ووسائل تتناسب مع فئة المتعلمين وقدراتهم وحاجاتهم، فكل فئة عمرية متطلباتها وحاجاتها، لكن تدريس هذه المادة يواجه صعوبات وتحديات يعود بعضها إلى طريقة التدريس أو إلى المعلم أو إلى الوسائل أو غير ذلك.

✓ بالرغم من الجهود الكثيرة لمحاولة تيسير النحو وتقريبه من المتعلمين من خلال تحسين طرق التدريس وابتكار الأساليب المتنوعة والوسائل الحديثة إلى أن النحو وقواعده مازال مادة صعبة وجافة بالنسبة للمتعلمين.

✓ من خلال الاطلاع على كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط، وجدنا كثافة كبيرة في الدروس لا تتماشى مع الحجم الساعي المخصص لها، كما أنها تفتقر إلى الأمثلة؛ وذلك راجع إلى ربطها بالنصوص الأدبية، مما يدفع بالمعلم والمتعلم إلى البحث عن مصادر أخرى تمدّه بالأمثلة والإيضاحات الكافية.

✓ كثافة المقرر الدراسي لمادة اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط يقف عائقا أمام إلمام التلاميذ بجميع القواعد النحوية وذلك لعدم مناسبته وقدراتهم الفكرية ومستواهم التعليمي، لهذا نقترح حذف بعض دروس النحو التي يصعب على التلاميذ فهمها وإضافة وقتها لحصة التطبيقات.

✓ من خلال إجابات الأساتذة في الدراسة الميدانية تبين لنا أن النحو لا يدرس بطريقة معينة فكل معلم طريقته وأسلوبه في تقديم درس القواعد، فمنهم من يعتمد على الطرق والوسائل التقليدية، ومنهم من يفضل الطرق الحديثة كالتعلم باللعب والتمثيلات وغيره، ولا يمكن الحكم على طريقة ما أنها الأحسن إلا إذا تم بلوغ الهدف المرجو من الدرس.

✓ كثرة الأخطاء بمختلف أنواعها لدى تلاميذ هذه السنة راجع لعدم متابعتها ومحاولة علاجها من طرف المعلمين في مرحلة الابتدائي.

✓ تعود أسباب نفور التلاميذ من مادة النحو إلى كل أطراف العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومقرر دراسي، والمعلم الناجح هو الذي يبسط الدرس ويحاول تسهيل القاعدة والعرض، ويصاحب دروسه الحيوية والنشاط، حتى يحول النفور إلى شغف .

✓ فاعلية طرح الأسئلة أثناء تقديم درس القواعد في الوصول بالتلميذ لمرحلة الفهم والاستيعاب المطلوبة.

✓ عدم كفاية التطبيقات المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط، مبرا لاستخدام الأساتذة لبعض المصادر الخارجية، فلا بد من إعادة النظر في محتواه وجعله أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف التربوية بصورة أفضل .

✓ الاهتمام بالواجبات المنزلية من قبل المعلمين والأولياء لما تحققه من فهمٍ وتثبيتٍ واكتساب للقواعد بشكل خاص والمعرفة بشكل عام .

✓من خلال المؤسسات التي تم إجراء الدراسة الميدانية تبين لنا أن اعتماد الأساتذة على الوسائل القديمة كاللوح والأقلام بألوانها والكتاب المدرسي وبعض الأساليب الحديثة كالمخططات الذهنية وربط القواعد بالمحسوسات لجعلها أقرب لواقع التلاميذ، راجع لعدم توفير هذه المؤسسات للوسائل الحديثة والادوات اللازمة والمهمة لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في مجال التعليم.

✓لا بد من إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص لحصص القواعد النحوية وذلك بجعله متناسب مع المنهاج التربوي، وذلك لا يقتصر على السنة أولى متوسط فقط بل على جميع مراحل التعليم لما للنحو من أهمية في تعلم جل علوم اللغة العربية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

من الطالبة: غربية فطيمة
لسانيات تطبيقية
سنة ثانية ماستر
إلى: السادة أساتذة اللغة
العربية
سنة أولى متوسط

إستمارة الإستمابان

أقدم بهذه الإستمارة إلى أساتذتنا الأفاضل للإجابة على الأسئلة المطروحة حول موضوع دراستنا المعنون ب : **تعليمية القاعدة النحوية في المرحلة المتوسطة سنة أولى متوسط أنموذجا**. وذلك لنيل شهادة الماستر، وللوصول إلى أسباب ضعف المتعلمين في مادة النحو، والإلمام بالصعوبات التي تواجههم ومحاولة إيجاد حلول أو مقترحات لعلاجها والتخلص منها، ومما لاشك فيه أن إجاباتكم العلمية والصادقة ستكون إضافة قيمة ومهمة تثري دراستنا هذه.

ولكم مني جزيل الشكر وفائق التقدير.

ملاحظة :

الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الإجابة الصحيحة بالنسبة للأسئلة المغلقة، أما الأسئلة المفتوحة فنترك لكم المساحة لتدوين إجاباتكم.

السنة الجامعية

2025/ 2024

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

1. المتوسطة:

2. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

3. الخبرة المهنية:

من 5 إلى 10 سنوات ☐ من 10 إلى 15 سنة ☐ من 15 إلى 20 سنة ☐
أكثر من 20 سنة ☐.

المؤهلات: متحصل (ة) على:

شهادة ليسانس ☐ . شهادة الماستر ☐ .
شهادة دكتوراه ☐ . مدرسة عليا ☐ .

الجزء الثاني: البيانات العلمية:

1- ماهي الطريقة التعليمية التي تراها مناسبة لتقديم درس القواعد النحوية ؟ ولماذا؟

الطريقة الإستقرائية ☐ . الطريقة القياسية ☐ .
طريقة حل المشكلات ☐ . طريقة النشاط ☐ .

.....
.....
.....
.....

2- هل يواجه تلاميذ سنة أولى متوسط صعوبات في فهم القواعد النحوية؟

نعم ☐ . لا ☐ . حسب درس القواعد ☐ .

3- ماهي الصعوبات التي تواجهك أثناء تقديم القواعد النحوية؟

.....

.....

.....

.....

4- ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا لدى تلاميذ هذه السنة؟ مع التعليل .

- ☐ الأخطاء النحوية . ☐ الأخطاء الصرفية .
- ☐ الأخطاء الإملائية . ☐ الأخطاء التركيبية .
- ☐ أخطاء أخرى .

إذا كانت هناك أخطاء أخرى أذكرها مع التعليل .

.....

.....

.....

.....

.....

5- كيف تتعامل مع الأخطاء النحوية التي يقع فيها المتعلمون أثناء التعبير الشفوي والكتابي؟

.....

.....

.....
.....
.....
.....

6- ماهي أسباب نفور التلاميذ بصفة عامة من تعلم القواعد النحوية ؟

☐ صعوبة المادة . ☐ المعلم وطريقته ☐ أسباب أخرى

إذا كانت الإجابة أسباب أخرى أذكرها .

.....
.....
.....
.....

7- هل ترى أن طرح الأسئلة أثناء الدرس يساعد على ترسيخ القواعد النحوية؟

☐ نعم ☐ أحيانا ☐ لا

8- هل التطبيقات والتمارين الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لفهم القواعد النحوية؟

☐ نعم ☐ لا

9- هل الواجبات المنزلية في دروس القواعد النحوية مهمة ؟

نعم ☐ لا ☐ .

إذا كانت إجابتك نعم أذكر أهميتها .

.....

10- هل تستعمل العامية في شرح درس القواعد ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐ .

11. هل تستخدم مصادر خارجية في تدريس القواعد النحوية أم تعتمد على الكتاب المدرسي فقط ؟

أستخدم مصادر خارجية ☐ . أعتمد على الكتاب المدرسي ☐ .

12. ماهي الوسائل أو الأساليب التي تساعدك على تسهيل القاعدة النحوية للتلاميذ؟

.....

13. هل الدروس النحوية المقررة للسنة أولى متوسط ملّمة بالقواعد النحوية الضرورية ؟

نعم ☐ لا ☐ .

14. هل الحجم الساعي لدروس القواعد كافٍ لإيصال التلميذ للتمكن فيها ؟

نعم ☐ لا ☐ .

ماهي مقترحاتك؟

.....

.....
.....
.....

15. هل دروس القواعد النحوية المقررة في المنهاج للسنة أولى متوسط تحقق
الأهداف المرجوة حسب رأيك ؟

تحقق ☐ . لا تحقق ☐ .

16 كيف يمكن تحبيب النحو للتلاميذ وترغيبهم فيه حسب رأيك ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

إنتهى شكرا لكم.



إفادة ترمص ميداني

أعلم سيادتكم الموقرة أن الطالب(ة): - فطيمة غربية
تخصص: لسانيات تطبيقية السنة: الثانية ماستر رقم التسجيل: 202035035911

قسم: الآداب واللغة العربية

سعي(ة) ترمص ميداني في مؤسسة: - متوسطة تونسي عبد القادر-سيدي خالد-
- متوسطة محمد لخضاري -سيدي خالد-
- متوسطة حمزة سيدي الشهداء-سيدي خالد
- متوسطة عديلة علي-سيدي خالد
في إطار إنجاز مذكرة التخرج للسنة الجامعية 2025/2024.

سلمت هذه الإفادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.





قائمة المصادر والمراجع



* القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: الكتب العربية:

- 1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009.
- 2- أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد سليمان، التدريس الفعال، عالم الكتب، القاهرة، مصر، دط، دت.
- 3- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، م1، 2002.
- 4- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، مج2، 1990.
- 5- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحبله، المناهج التربوية الحديثة- مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها-، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000.
- 6- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد والمتطلبات-، دار الخلدونية، الجزائر، دط، 2005.
- 7- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عمان، الأردن، دط، ج5، 1979.
- 8- حسن حمدي الطويجي، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط8، 1987.
- 9- حسن سليمان قورة، تعليم اللغة العربية- دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية- دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1972.
- 10- حسن عبد الباري عصر، الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، دط، 2000.
- 11- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، دط، ج1، دت.
- 12- خير الدين هني، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد والمتطلبات- دار الخلدونية، الجزائر، دط، 2005.

- 13- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية، مصر، دط، 2005.
- 14- سعد علي زاير وأسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، الأردن، ط1، 2015.
- 15- سعدون محمود الساموك وهدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 16- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 17- شمس الدين أحمد بن سليمان، أسرار النحو، دار الفكر، دب، ط2، 2002.
- 18- صبري المتوالي، علم النحو العربي، الرؤية الجديدة والعرض النقدي للمفاهيم والمصطلحات، دار غريب للطباعة والنشر، دط، 2001.
- 19- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، دار النثر، الاردن، دط، 2003.
- 20- عبد الرحمان بن محمد ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت، لبنان، دط، 2004.
- 21- علي أحمد مدكور: _ تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، مصر، دط، 2006.
- _ مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 2001.
- 22- علي بن حمد علي الجرجاني، التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، دت.
- 23- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط2، 1902.
- 24- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، م14، 2000.
- 25- فهد خليل زايد، الأساليب في تدريس اللغة العربية، دار الأرياف العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2001.

- 26- فؤاد أبو الهوجاء، أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2001.
- 27- الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
- 28- فيصل محمد بن حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، ط1، 2015.
- 29- محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، م1، 1998.
- 30- محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء، ط3، 2019.
- 31- محمد عبيدات ومحمد أبونصار وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999.
- 32- محمود بن عمر أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون الأسد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1998.
- 33- نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2003.
- 34- نهاد الموسى، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية الأولى، 2003.
- 34- نواف العدوافي، طرق التدريس في الواحد والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.

ثانيا: الرسائل والأطروحات الجامعية:

- 1_ خديجة جفني، أسباب ضعف المتعلمين في النحو وأثره على آدائهم "دراسة الأخطاء عينة من تلاميذ ثانوية الأخضر الفيلاي بغرداية" رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة غرداية، 2014.
- 2_ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة -دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة أولى ابتدائي، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، تلمسان، الجزائر، 2014.

3_ ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، رسالة ماجستير، جامعة محمد لمين دباغين، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، سطيف2، الجزائر، 2010.

4_ معمر درداش، تقويم الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة أولى متوسط-دراسة نقدية- رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، الجزائر، 2008.

ثالثا: المجلات والدوريات:

1_ جمال محمد سعيد حمد، بعض صعوبات تعلم القواعد للطلاب- الأسباب والحلول- مجلة كلية التربية والأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، السعودية، 2019.

2_ صفية بن عطية وعبد المجيد مباركي، أهمية النشاط الصفّي وغير الصفّي في العملية التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي صاحي أحمد النعامة، الجزائر، العدد13، 2019.

3_ محسن فقهي، تكنولوجيا التعليم: نحو تقنيات حديثة في الممارسات التعليمية، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، د.ب، العدد الرابع، 2023.

رابعا: المتلفيات والندوات:

1_ شرقي رحيمة وبوسماحة نجا، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسات التعليمية، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، د.ت.

خامسا: الوثائق والسندات التربوية:

1_ محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية للسنة أولى متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات، وزارة التربية، موفم للنشر، الجزائر، 2017.

2_ محمد بن يحيى زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات-المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006.

سادسا: المواقع الإلكترونية

- 1_ عبد الجليل البكوري، الوسائل التعليمية سلسلة مفاهيم تربوية، طنجة، الإدرسية المملكة المغربية 2024. www.elbakori.ma، تم الاطلاع: 2025/03/04.



الفهارس



فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان
24	جدول رقم 01: أنواع الكفايات
54	جدول رقم 02: موضوعات مادة النحو
62	جدول رقم 03: عدد ونسبة أفراد العينة في كل متوسطة
63	جدول رقم 04: جنس الأساتذة
65	جدول رقم: 05 الخبرة المهنية للأساتذة
66	جدول رقم 06: المؤهلات العلمية للأساتذة
68	الجدول رقم 07 : ماهي الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم دروس القواعد النحوية؟
70	جدول رقم 08: هل يواجه تلاميذ السنة أولى متوسط صعوبات في فهم القواعد النحوية؟
73	جدول رقم 09: ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا لدى تلاميذ هذه السنة؟
76	الجدول رقم 10: ماهي أسباب نفور التلاميذ بصفة عامة من تعلم القواعد النحوية؟.
78	الجدول رقم 11: هل ترى طرح الأسئلة أثناء الدرس يساعد على ترسيخ القواعد النحوية؟
79	الجدول رقم 12: هل تطبيقات وتمارين الكتاب المدرسي كافية لفهم القواعد النحوية؟
80	الجدول رقم 13: هل الواجبات المنزلية مهمة في دروس القواعد النحوية؟
82	الجدول رقم 14: هل تستخدم العامية في شرح درس القواعد؟
84	الجدول رقم 15: هل تستخدم مصادر خارجية في تدريس القواعد النحوية أم تعتمد على الكتاب المدرسي فقط؟
86	الجدول رقم 16 : هل تعتبر الدروس المقررة على تلاميذ السنة أولى

	متوسط ملمة بالقواعد النحوية الضرورية؟
87	الجدول رقم 17: هل الحجم الساعي لدروس القواعد النحوية كاف لإيصال التلميذ إلى استيعاب هذه المادة؟ وماهي مقترحاتك!
89	الجدول رقم 18: هل تحقق الدروس المقررة في منهاج السنة الأولى الأهداف المرجوة؟

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل
19	شكل رقم 01: عناصر العملية التعليمية
25	شكل رقم 02: أبعاد الكفايات
33	شكل رقم 03: الأسس النفسية والتربوي
37	الشكل رقم 04: علاقة التكنولوجيا بالوسائل التعليمية
62	الشكل رقم: 05: عدد ونسبة أفراد العينة في كل متوسطة
64	شكل رقم 06 : جنس الأساتذة
65	شكل رقم: 07 الخبرة المهنية للأساتذة
67	الشكل رقم 08 : المؤهلات العلمية للأساتذة
68	شكل رقم 09: ماهي الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم دروس القواعد النحوية؟
71	شكل رقم 10: هل يواجه تلاميذ السنة أولى متوسط صعوبات في فهم القواعد النحوية؟
73	الشكل رقم 11: ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا لدى تلاميذ هذه السنة؟
76	الشكل رقم 12 : ماهي أسباب نفور التلاميذ بصفة عامة من تعلم القواعد النحوية؟.
78	الشكل رقم 13: هل ترى طرح الأسئلة أثناء الدرس يساعد على ترسيخ القواعد النحوية؟

79	الشكل رقم 14: هل تطبيقات وتمارين الكتاب المدرسي كافية لفهم القواعد النحوية؟
81	الشكل رقم 15: هل الواجبات المنزلية مهمة في دروس القواعد النحوية؟
83	الشكل رقم 16: هل تستخدم العامية في شرح درس القواعد؟
84	الشكل رقم 17: هل تستخدم مصادر خارجية في تدريس القواعد النحوية أم تعتمد على الكتاب المدرسي فقط؟
86	الشكل رقم 18: هل تعتبر الدروس المقررة على تلاميذ السنة أولى متوسط ملزمة بالقواعد النحوية الضرورية؟
88	الشكل رقم 19: هل الحجم الساعي لدروس القواعد النحوية كاف لإيصال التلميذ إلى استيعاب هذه المادة؟ وماهي مقترحاتك!
90	الشكل رقم 20: هل تحقق الدروس المقررة في منهاج السنة الأولى الأهداف المرجوة؟

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
أ-د	مقدمة
	الفصل الأول: مفاتيح تأسيسية
6	أولاً: مفهوم القاعدة النحوية:
6	1- مفهوم القاعدة
7	2- مفهوم النحو العربي
10	3- أهداف تدريس النحو العربي
11	ثانياً: مفهوم التعليمية وعناصرها
11	1- مفهوم التعليمية
13	2- عناصر العملية التعليمية
19	ثالثاً: المقاربة بالكفاءات
19	1- مفهوم المقاربة بالكفاءات
22	2- خصائص المقاربة بالكفاءات
23	3- مصادر اشتقاق الكفايات
23	4- أنواع الكفايات
25	5- أبعاد الكفايات
26	6- تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات:
26	رابعاً: واقع تعليمية القواعد النحوية في المرحلة المتوسط
26	1- الصعوبات التي تواجه تعليمية القواعد النحوية
29	2- الوسائل التعليمية المساعدة لتيسير تلقي القواعد النحوية:

38	3- طرق تدريس النحو العربي:
	الفصل الثاني: واقع تعليمية قاعدة النحوية لسنة الأولى متوسط -دراسة ميدانية-
47	أولاً:دراسة وصفية لإخراج الكتاب المدرسي.
47	4- وصف الكتاب المدرسي.
51	5- موضوعات مادة النحو العربي للسنة أولى متوسط.
53	6- نماذج من التطبيقات.
59	ثانياً:الدراسة الميدانية.
59	5- منهج الدراسة.
60	6- عينة الدراسة.
60	7- مجالات الدراسة.
61	4- أدوات الدراسة الميدانية
62	تحليل الاستبانة
94	خاتمة
98	الملاحق
106	قائمة المصادر والمراجع
112	فهرس الجداول
114	فهرس الأشكال
116	فهرس المحتويات
	الملخص

ملخص البحث:

تعليم القواعد النحوية في مرحلة التعليم المتوسط، وخاصة في السنة الأولى متوسط، يشكّل ركيزة أساسية في بناء الكفاءة اللغوية لدى المتعلّمين. فهذه المرحلة تمثل انتقالاً من التعلم الابتدائي القائم على المحاكاة والتكرار، إلى تعلّم أكثر وعياً وتنظيماً للمعارف اللغوية. باتباع مجموعة من الطرق والوسائل الحديثة التي ينبغي أن تركز على الفهم والاستعمال، لا على الحفظ المجرد. فالغاية هي تكوين متعلم قادر على توظيف اللغة بشكل سليم وفعال في حياته اليومية والدراسية.

الكلمات المفتاحية: التعليمية. القاعدة النحوية. طرق التدريس. الوسائل التعليمية الحديثة. الأولى متوسط.

Research Summary:

Teaching grammar in middle school—particularly in the first year—constitutes a fundamental pillar in developing learners' linguistic competence. This stage marks a shift from elementary education, which is based on imitation and repetition, to a more conscious and structured acquisition of linguistic knowledge. It requires the use of modern methods and tools that emphasize understanding and practical usage rather than mere memorization. The ultimate goal is to shape a learner capable of using language correctly and effectively in both daily and academic life .

Keywords: Didactics, Grammar Rules, Teaching Methods, Modern Educational Tools, First Year of Middle School.